كيهان العربي

٨ صفحات العدد٤٠٦٢، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ/ ٢١مهر ١٣٧٦هـ. ش/١٢ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

افغانستان .. الطالبان تفقد سيطرتها على عدة طرق استراتيجية في جبهة مزار الشريف

على الصفحة الاخيرة

مشروع طموح لدراسة الفكر السياسي ونظريات الدولة في العالم العربي

على الصفحة الخامسة

مستقبلا امين عام حزب الله لبنان..

د. خرازي يجدد وقوف ايران الاسلام الى جانب الشعب اللبناني حتى تحرير اراضيه من دنس الكيان الصهيوني

نصر الله يشيد بدعم الجمهورية الاسلامية لجهاد الشعب اللبناني ضد المحتلين الصهاينة



● الدكتور كمال خرازي



● السيد حسن نصر الله

طهران / ارنا: التقى السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان الذي يزور ايران حاليا التقى يوم امس الاول السبت د. كمال خرازي وزير الخارجية الاسلامية.

وقال د. خرازي خلال اللقاء: ان استشهاد السيد هادي نصر الله كان مفخرة للعالم الاسلامي وعاملا مؤثرا في طريق تقوية المواجهة والمقاومة الاسلامية لتحرير اراضي الجنوب اللبناني من دنس الكيان الغاصب للقدس.

واعرب عن تقديره للمعنويات الرفيعة لمجاهدي المقاومة الاسلامية وقال: عندما تكون الاهداف الهية ومقدسة ويرى الانسان ارتباط كل ما عنده بالله فانه لن يفقد شيئا مع مثل هذا الاستشهاد وانما ينعم بالبركات والالطاف الالهية للوصول الى اهدافه السامية.

من جهته اكد السيد حسن نصر الله بان نجله استشهد في طريق الاسلام والنهضة الاسلامية والثورة الاسلامية وقال: ان المقاومة الاسلامية في لبنان وفي خضم نهج الشهادة تنعم دائما بالبركات والرحمة الالهية لتحقيق الاهداف المقدسة.

واشار سماحته الى مسلسل الجهاد والشهادة لمجاهدي حزب الله ومنها ● البقية على الصفحة ٦

موفرة ما قيمته (٣) مليارات دولار سنويا

ايران تقرر وقف عقود الشراء المؤجل من الخارج

طهران / ارنا: صرح السيد احمد عزيزي مساعد البنك المركزي للجمهورية الاسلامية بانه تم وقف المعاملات المؤجلة في عقود الشراء الخارجية الايرانية وستقوم من الآن فصاعدا بتامين مشترياتنا من الخارج بالتسديد النقدي الفوري مما سيوفر للبلاد ما قيمته (٣) مليارات دولار سنويا.

واضاف: لقد تمكنا من ايفاء معظم التزاماتنا المالية للبنوك والدول الاجنبية برغم ما نواجهه من عقبات في تامين العملة الصعبة. هنا وقد نجحنا في تسديد (٨٠٪) من التزاماتنا الخارجية وسيتم تسديد الباقي خلال السنتين القادمتين.

واكد السيد عزيزي ينبغي علينا تسديد (١ر٢٠٠) مليار دولار من الالتزامات المالية الخارجية في عام ١٩٩٨.

واشار الى ان اجمالي قيمة الواردات الايرانية خلال العام الماضي بلغت (١٤) مليار دولار ومن المتوقع ان يصل اجمالي قيمة الواردات خلال العام الجاري الى ما يتراوح بين (١٥) الى (١٦) مليار دولار.

وقال ان نسبة التضخم قد سجلت تراجعا من (٥٠٪) في عام ١٩٩٥ لتصل الى (١٨٪) حاليا.

واعلن ان حجم العقود التجارية الخارجية القصيرة والمتوسطة الامد تبلغ حوالي (١١) مليار دولار حاليا.

خالد مشعل في حديث مع القسم العربي لاذاعة طهران يؤكد:

اسرائيل عدوة يسهل قهرها ولن يدوم جبروتها طويلا

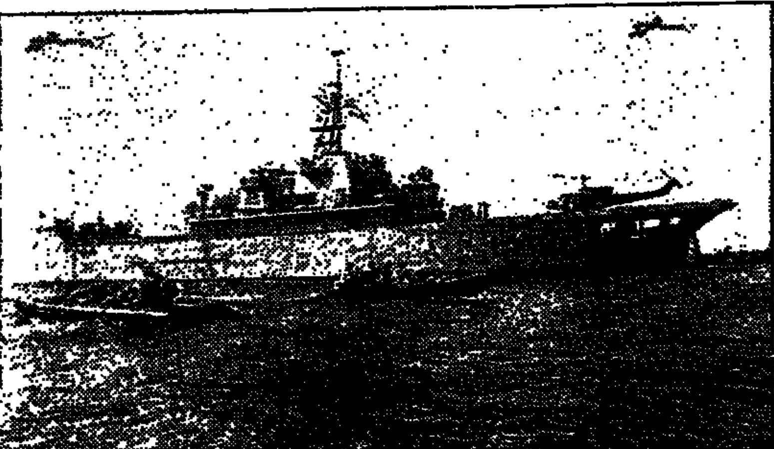
طهران/ كيهان العربي:

اعرب السيد خالد المشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) عن اسفه البالغ لاطلاق سراح عميلي الموساد المتهمين بتدبير حادث اغتياله وتسليمهم للسلطات الصهيونية. واكد السيد مشعل في مقابلة اجراها معه مراسل القسم العربي لاذاعة طهران ان التغاضي عن جرائم الصهاينة ربما تغريهم على مواصلة نشاطاتهم الارهابية ضد الشعب الفلسطيني والامة الاسلامية وعلى مختلف الساحات، منوهاً في هذا المجال الى محاولة اختطاف الطائرة الايرانية من قبل احد عملاء الموساد مؤخرا، معتبرا «ان الكيان الصهيوني نشا على الارهاب وقام عليه وهو يتغذى على الارهاب منذ تاسيسه»، وبالتالي والقول لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس «ان لا مفاجاة في اي سلوك يظهر هنا او هناك سواء في هذا الاختطاف الذي افشله الله عز وجل او فيما جرى لي او في ما يجري في كل بقعة».

واضاف: «على كل الحمد لله فقد بدات حقيقة هذا العدو تتكشف امام الذين لم يكونوا يبصرون الحقيقة، يوما ما ستصحو البشرية لتكتشف ان اخطر عدو واخطر مرض يمكن ان يهدد البشرية هو هذا الكيان الصهيوني الذي لا يرعى حرمة لاحد لا لقريب او بعيد ولا حتى لحلفاء هذا العدو، ولذلك فنحن نعتقد ان هذا العدو ومن خلال انكشاف اوراقه ومن خلال ما يمارسه من جريمة سيفتضح امره يوما ما امام العالم بحول الله ومشيئته وسيساعدنا هذا في انجاز حقوقنا ولعل صمود هذه الامة صمود (حماس) والمخلصين في امتنا سيكشف هذا العدو وسينهي الجبروت الذي يتصرف به هناك وسيثبت ان الامة ان شاء الله قادرة على الصمود اذا ما ملكت ارادتها واذا ما استعانت بالله سبحانه وتعالى.

وردا على سؤال حول الفشل والاحباط المتتالي للموساد وافرازات ذلك داخليا ودوليا قال السيد خالد المشعل: «ان العدو الاسرائيلي ليس كما يدعي انه عدو لا يقهر وقد تبين من خلال الصمود امامه في فلسطين وجنوب لبنان وفي اماكن اخرى من عالمنا العربي والاسلامي انه عدو يسهل قهره، ولن يدوم هذا الجبروت طويلاً بإذن الله».

مقر خاتم الانبياء البحري يؤكد فشل المحاولات الاميركية للتجسس على سير مناورات «نصر ٨» في مياه شمال الخليج الفارسي



بوشهر / ارنا: قال المساعد التنسيقي لمقر «خاتم الانبياء(ص)» البحري: لاجدوى من المحاولات الاميركية الرامية للتعرف على احدث التكتيكات القتالية للقوة البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف الادميرال اشكبوش دانه كار الذي كان يتحدث امس الاحد الى مراسل «ارنا» في منطقة مناورات «نصر ـ ٨»: انه ومنذ حضور الوحدات البحرية التابعة للقوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية وحرس الثورة الاسلامية الى منطقة المناورات العسكرية والوحدات الاميركية الموجودة في المنطقة تحاول من خلال اجهزتها الحديثة التعرف على اوضاع القوات المشاركة في المناورات.

واشار الادميرال دانه كار الى استخدام الاميركان الانظمة الالكترونية والطلعات التي تقوم بها المروحيات التابعة لهذا البلد فوق منطقة الخليج الفارسي، وقال: ان اهتمام الاميركان بالتعرف على التكتيك غير المعروف الذي تستخدمه القوات الايرانية في مناورات «نصر ـ ٨» قد ازداد قياسا الى الاهتمام الذي ابدوه ازاء المناورات السابقة.

وقال المساعد التنسيقي لمقر خاتم الانبياء: توجد في الوقت الحاضر (٤٩) قطعة بحرية اميركية في الخليج الفارسي.

وكان مقر «خاتم الانبياء» البحري اصدر بيانا اعلن فيه ان الوحدات البحرية الاجنبية المتواجدة في الخليج الفارسي تواصل مراقبتها للتكتيكات الحربية الحديثة التي تستخدمها القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية في مناورات «نصر ـ ٨» الجارية في الخليج الفارسي.

واشار البيان الى ان عملية المراقبة هذه اشتدت خاصة مع بدء المرحلة الثانية من مناورات «نصر ـ ٨» التي استخدمت فيها الوحدات المشاركة انظمة اتصالات متطورة واساليب الحروب الالكترونية.

كما جاء في جانب اخر من هذا البيان: تزامنا مع بدء المناورات حاولت الوحدات الاجنبية الموجودة في المنطقة مستفيدة من انظمة الكترونية متطورة الكشف عن الاسلوب المعقد والمتطور الذي تستخدمه القوات الايرانية في مناورات «نصر ـ ٨» الا ان الوحدات المشاركة تمكنت من افشال هذه المحاولات من خلال عمليات التمويه التي قامت بها.

من جهة اخرى، صرح رئيس لجنة المراقبة العليا في الاركان العامة للقوات المسلحة امس الاول السبت بان هذه اللجنة تقوم بمراقبة تنفيذ مراحل المناورات البحرية المشتركة. واضاف: تراقب اللجنة ايضا كيفية الاستفادة من المعدات الحديثة من قبل الوحدات المشاركة.

تعيين المهندس موسوي مستشارا اعلى لرئيس الجمهورية

طهران/ ارنا: اصدر الرئيس محمد خاتمي حكما يقضي بتعيين المهندس مير حسين موسوي مستشارا اعلى لرئيس الجمهورية.

وجاء في نص الحكم: نظرا لماضيكم المشرق وتجاربكم القيمة في ميدان الثورة وسوح البلاد وما قدمتموه من خدمات خلال مرحلة الدفاع المقدس تم انتخابكم مستشارا اعلى لرئيس الجمهورية.

وتمنى الرئيس خاتمي للسيد موسوي النجاح في مهمته الجديدة.

وزير الخارجية الافغاني يؤكد عدم اكتراث اميركا بما تقترفه الطالبان من جرائم في بلاده

عشق اباد / ارنا: التقى وزير خارجية افغانستان الجنرال عبدالملك في اطار مساعيه الدبلوماسية في تركمنستان امس الاول السبت، سفيري اميركا وبريطانيا لدى عشق اباد حيث زعم السفير الاميركي بعدم علمه بجرائم الطالبان في افغانستان معربا فقط عن اسفه!

وقال الجنرال عبدالملك لمراسل «ارنا» بانه ابلغ السفير الاميركي قلق وسخط الشعب الافغاني من جراء انتهاك الطالبان لحقوق الانسان وتقاعس الاميركيين عن الرد على جرائم هذه الميليشيا.

وعن نتائج محادثاته مع السفير البريطاني في عشق اباد، قال: ان سفير بريطانيا اعرب عن قلقه ازاء استمرار الوضع القائم في افغانستان ووعد بان حكومته لن تنسى الشعب الافغاني.

وفي تصريح اخر ادلى به صباح امس الاول السبت لاذاعة الجمهورية الاسلامية ، قال الجنرال عبدالملك : ان السفير السعودي في عشق اباد اعترف بخطا الرياض في الاعتراف بحكومة الطالبان في افغانستان.

ونقل عن السفير السعودي قوله: ان خطوة الرياض في الاعتراف رسميا بالطالبان اتسمت بالعجلة.

وكان الجنرال عبدالملك التقى خلال اقامته في عشق اباد والتي استمرت (٣) ايام عددا من مسؤولي تركمنستان وسفراء كل من روسيا والصين وطاجيكستان واوزبكستان والهند والمانيا وفرنسا هناك.

على صعيد اخر ادانت شخصيات افغانية بارزة تشارك في اجتماع بالعاصمة الطاجيكية طاشقند جرائم الطالبان في قتل المدنيين الابرياء في مزار الشريف والقرى المحيطة بها داعية الاوساط العالمية لشجب اعمال هذه الميليشيا ومضاعفة جهودها لاقرار الامن والسلام في افغانستان.

وصدر عن الاجتماع الذي عقد امس الاول السبت بمشاركة عدد من وزراء الحكومات الافغانية السابقة والشخصيات الثقافية والاجتماعية، بيان تم التاكيد فيه على ان الحرب واراقة الدماء ليست حلا للازمة في افغانستان.

ودعت هذه الشخصيات الى تشكيل حكومة وطنية تضم كافة الطوائف الافغانية، كما ناشدت المؤسسات الدولية لممارسة الضغط على الطالبان للكف عن سياسة القمع ولاسيما قتل الابرياء وانتهاك حقوق المراة.

من جهة اخرى ، اصدر مجلس علماء افغانستان بيانا ادان فيه الطالبان لزعمهم بأن انتاج وبيع الهيروئين امر قانوني.

واشار البيان الى ان الطالبان تمنح معامل الهيروئين تراخيص قانونية وتجبي من اصحابها الضرائب ، واضاف: ان هذا العمل يشوه سمعة الهوية الافغانية وصورة الاسلام امام العالم.

اضافة الى ابعاده الاقتصادية المهمة

الاتفاق الايراني مع توتال يعتبر تحدياً صريحاً للتطلعات الاميركية الرامية الى الهيمنة على العالم

طهران / ارنا: اتفاقية الملياري دولار التي ابرمتها شركة «توتال» الفرنسية لتطوير حقل «بارس» الغازي الجنوبي في الخليج الفارسي مع شركتين روسية وماليزية اثارت ضجة لاسابق لها طوال الاسبوع الماضي.

ان تحدي شركة «توتال» لقانون داماتو الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر اكثر من (٤٠) مليون دولار في قطاع النفط والغاز بايران وليبيا احدث تحولا في المعادلات السياسية بين اوروبا واميركا.

موقف فرنسا الصريح والحازم الى جانب باقي الدول الاوروبية المعنية شل ارادة واشنطن السياسية لاتخاذ اي قرار بهذا الشان.

واكتشفت واشنطن بتحديد مهلة تنتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي لاعلان موقفها حول قانون داماتو وهلمز برتون.

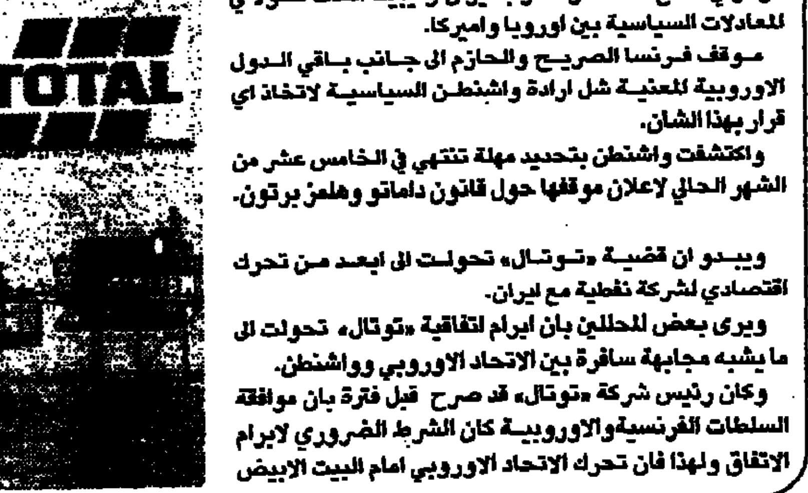
ويبدو ان قضية «توتال» تحولت الى ابعد من تحرك اقتصادي لشركة نفطية مع ايران.

ويرى بعض المحللين بان ابرام لاتفاقية «توتال» تحولت الى ما يشبه مجابهة سافرة بين الاتحاد الاوروبي وواشنطن.

وكان رئيس شركة «توتال» قد صرح قبل فترة بان موافقة السلطات الفرنسية والاوروبية كان الشرط الضروري لابرام الاتفاق ولهذا فان تحرك الاتحاد الاوروبي امام البيت الابيض كان محسوبا ويستهدف اغراضا خاصة.

ان انعقاد الاجتماع الاخير للجمعية العامة للامم المتحدة وفتح ابواب الحوار مع وزير خارجية ايران الجديد تمهيدا لعودة سفراء اوروبا الى طهران كان بمثابة الضوء الاخضر لشركة «توتال» واستغل الاتحاد الاوروبي الموقف خاصة

● البقية على الصفحة ٦



الجناح الايراني في معرض جدة الدولي يحظى باستقبال واسع

طهران /ارنا: حظي الجناح الايراني في معرض السلع الاستهلاكية الدولي المقام في جدة باقبال واسع ويتوقع ان تحصل الشركات الايرانية المشاركة في هذا المعرض على عقود تصل قيمتها الى ملايين الدولارات.

ويذكر ان الجمهورية الاسلامية تشارك ولاول مرة منذ (١٨) عاما في معرض السلع الاستهلاكية الدولي بجدة.

هذا ونظرا للحجم الكبير للسلع الايرانية المعروضة وما حظي به الجناح

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النائب الاول لرئيس الجمهورية يستقبل مساعد رئيس الوزراء الاذربيجاني

طهران / ارنا: اكد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية بان ايران واذربيجان يمكنهما التعاون وعلى نطاق واسع في المنطقة.

واضاف في حديثه مع السيد عابد شريف اوف مساعد رئيس الوزراء الاذربيجاني في السوق الاقتصادية ـ اضاف: ان مستوى العلاقات الايرانية ـ الاذربيجانية مقارنة بباقي دول المنطقة تحتل مكانا مرموقا الامر الذي يشير الى اهتمام مسؤولي البلدين لتطويرها ما امكن ذلك.

واعرب عن استعداد ايران لتقديم عونها لحل قضية قره باغ.

بدوره وصف الضيف الاذربيجاني العلاقات الثنائية بانها جيدة، واعرب عن رغبة بلاده لتنميتها الى اقصى حد كما وصف محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بالايجابية. وعبر عن امله بان يسفر اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة عن نتائج قيمة.

من جهة اخرى اشاد مساعد رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السيد عابد شريفوف لدى لقائه امس الاول السبت في طهران وزير التعاون السيد مرتضى حاجي، اشاد بجهود الجمهورية الاسلامية الايرانية الرامية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشار تقرير العلاقات العامة في وزارة التعاون الى ان شريفوف الذي يترأس وفدا اقتصاديا اذربيجانيا رفيعا الى طهران اعتبر ان الهدف من زيارته بحث قضايا الشحن والنقل عبر الطرق البرية والبحرية والجوية وتذليل العقبات الموجودة في طريق التعاون الاقتصادي.

وتعد مواضيع مد خطوط الكهرباء «ايميشلي ـــ بارس اباد» ومحطة «اردوباد» وايصال الكهرباء لنخجوان وبناء سد «خدا افرين» و «قير قلعه سي» و جسر «استاراء» الجديد ومعمل نخجوان للاسمنت من بين المواضيع التي سيبحثها الوفد الاذربيجاني في لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين.

بدوره اعرب وزير التعاون السيد مرتضى حاجي الذي يرأس اللجنة الاقتصادية الايرانية ـــ الاذربيجانية المشتركة عن امله في ان تسهم كافة دول المنطقة التي تربطها قواسم اجتماعية وثقافية واقتصادية مشتركة باتخاذ خطوات مثمرة من اجل ازدهار اقتصاد المنطقة وذلك عبر تنمية التعاون فيما بينها.

وابدى الوزير حاجي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون ومساعدة الدول الصديقة والجارة وخاصة الدول المستقلة المشتركة المصالح.

يذكر ان الوفد الاذربيجاني وصل طهران الجمعة الماضية.

رسالة من الرئيس خاتمي لسلطان عمان

ابوظبي / ارنا: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم السبت السيد يعقوبي سفير الجمهورية الاسلامية لدى مسقط، وتسلّم منه رسالة خطية من السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية.

واشار السيد خاتمي في الرسالة الى الروابط الحسنة بين الجمهورية الاسلامية وعمان، واعتبر العلاقات بين البلدين بانها نموذج طيب من العلاقات الاخوية بين بلدان الخليج الفارسي.

من جانبه اكد السلطان قابوس في هذا اللقاء على سياسة عمان الراسخة والمبدئية القائمة على تعزيز العلاقات الشاملة مع الجمهورية الاسلامية، معربا عن ارتياحه للتطورات الاخيرة في العلاقات بين البلدين.

السفير الايراني لدى باكو يعلن استعداد الجمهورية الاسلامية لتوسيع اطار التعاون الشامل مع اذربيجان

باكو / ارنا: اكد السيد علي رضا بيكدلي سفير ايران لدى باكو خلال حديثه مع مراسل وكالة انباء «توران» الاذرية امس الاول السبت على ضرورة توسيع العلاقات الثقافية بين طهران وباكو، ودعا الى تعزيز حركة النقل والشحن بين البلدين.

ووصف الزيارة التي قام بها السيد ياشار علي اوف نائب رئيس المجلس الوطني لجمهورية اذربيجان الى طهران بانها كانت ايجابية وبناءة مؤكدا بان هذه الزيارة تعد خطوة كبيرة في طريق تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف: ان السيد ياشار علي اوف قام خلال زيارته لايران بتسليم رسالة من السيد حيدر علييوف رئيس جمهورية اذربيجان الى السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية فضلا عن بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات كما اجرى لقاءات مثمرة وبناءة مع وزراء الطرق والمواصلات والاسكان والصناعة والتعاون والطاقة ومساعد وزير الخارجية.

وعزا انخفاض مستوى الاتصالات بين مسؤولي البلدين الى اجراء الانتخابات الرئاسية في ايران وبعض التغيرات الحاصلة في السياسة الخارجية لجمهورية اذربيجان.

وضمن تاكيده على وضوح الوضع القانوني لبحر الخزر قال: ان هذه القضية ينبغي تسويتها استنادا الى تفاهم وقبول جميع البلدان الساحلية وحول نقل نفط جمهورية اذربيجان عبر الاراضي الايرانية والخليج الفارسي قال: ان الحكومة الايرانية مستعدة لدراسة مشروع نقل نفط اذربيجان عن طريق الخليج الفارسي معتبرا ان هذا الطريق اقتصادي واكثر امنا لتصدير النفط.

مسؤول قضائي ارمني يشيد بالدستور الايراني

ايروان / ارنا: قال السيد كاكيك هارتونيان رئيس المحكمة الدستورية الارمينية امس الاول السبت بأن الدستور الايراني يعد نموذجا حقوقيا منقطع النظير للدول التي تحاول تكميل دستورها.

وقد ادلى السيد هارتونيان بهذا التصريح خلال لقائه السيد حميد رضا نيك كار اصفهاني سفير الجمهورية الاسلامية لدى ايروان.

واضاف: لقد استقطبت اهتمام القراء بخصائص الدستور الايراني في كتابي الذي قمت بتاليفه في الاونة الاخيرة حول دساتير دول العالم.

ووجه السيد هارتونيان دعوة للحقوقيين الايرانيين للمشاركة في ملتقى «اشراف الدستور على حقوق الانسان» الذي سيقام قريبا في ارمينيا.

من جهته قال السفير الايراني: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ونظرا لاستلهامها من قوانين الاسلام تكن الاحترام لحقوق جميع الافراد وان احد نجاحاتها هي مراعاة قوانين حقوق الانسان وايجاد التعايش السلمي بين اتباع مختلف الاديان السماوية في ايران.

مؤسسة المستضعفين تعلن عن استعدادها للمساهمة في اعادة اعمار البوسنة

طهران / ارنا: قال السيد محسن رفيق دوست رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين لدى استقباله وفدا اقتصاديا من ولاية بيهاج في جمهورية البوسنة والهرسك بأن مؤسسته مستعدة للمشاركة في اعمار البوسنة.

واكد السيد رفيق دوست في اللقاء بان تنمية العلاقات مع البلدان الاسلامية هي من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية وقال: ان الاستثمارات في المشاريع العمرانية والصناعات الغذائية والصناعات التحويلية والتعليب والمعادن هي من مجالات تعاون مؤسسته مع البوسنة.

من جهته قال السيد اسعد بركوفيج رئيس الوفد البوسني بان ايران متطورة كثيرا في المجالات الاقتصادية والصناعية وان بلاده مستعدة لتوفير الارضية المطلوبة لنشاط الشركات الايرانية في البوسنة.

واضاف بأن الجمهورية الاسلامية قدمت دعما شاملا للشعب البوسني المسلم خلال مرحلة الحرب ونحن نامل في مشاركتها ايضا في اعمار البوسنة وتنفيذ المشاريع الصناعية فيها.

وكان الوفد البوسني قد وصل طهران يوم الاربعاء الماضي تلبية لدعوة من مؤسسة المستضعفين والمعاقين.

عقيلة رئيس الجمهورية تصل ماليزيا

كوالالمبور / ارنا: وصلت السيدة زهراء صادقي عقيلة الرئيس محمد خاتمي مساء يوم السبت الى كوالالمبور وقد استقبلت من قبل السيدة ستي اسماء عقيلة رئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد.

وستشارك السيدة صادقي في اجتماع عقيلات رؤساء بلدان اسيا والمحيط الهادىء الذي يعقد في العاصمة الماليزية على مدى خمسة ايام بهدف مناقشة سبل توسيع مشاركة المرأة في التقدم الاقتصادي لبلدان اسيا والمحيط الهادىء.

واعربت السيدة صادقي لدى وصولها العاصمة الماليزية عن املها بان يسفر هذا الاجتماع عن خطوات مؤثرة في طريق رقي وازدهار اوضاع النساء وخاصة نساء العالم الاسلامي.

من جهتها رحبت السيدة ستي اسماء بالسيدة خاتمي واعربت اصالة عن نفسها ونيابة عن رئيس وزراء ماليزيا عن ارتياحها لمشاركة ايران في اجتماع كوالالمبور.

قادة عسكريون للبارزاني يرفضون قتال حزب العمال الكردستاني

سنندج / ارنا: قال مصدر قريب الصلة من الاكراد في شمال العراق ان قادة وقوات البارزاني يمتنعون بشدة عن المشاركة في الحرب ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واضاف المصدر المذكور امس الاحد انه تصاعدت معارضة قوات الحزب الديمقراطي لسياسات مسعود البارزاني اثر التواطؤ الاخير لزعيم الحزب المذكور مع الجيش التركي.

وقال ان الجناح البارزاني قام خلال الاسبوع المنصرم باعدام ثلاثة من قادة فيلق رزكاري للحزب الديمقراطي بسبب الامتناع عن الحرب ضد حزب العمال الكردستاني.

من جهة اخرى قال راديو الحزب الديمقراطي ان موجة هروب قوات البارزاني ازدادت خلال الايام الاخيرة اثر تصاعد حدة الاشتباكات بين الحزب المذكور وثوار حزب العمال الكردستاني.

واضاف الراديو المذكور ان عددا من كبار قادة تكتل البارزاني تمردوا على اوامر مسعود البارزاني بشأن مجزرة الاكراد الاتراك.

النوايا المبيتة لانقرة في الشمال العراقي

التحليلات والتكهنات التي اثارتها اوساط عربية واسلامية في بداية التوغل العسكري التركي الاخير في شمال العراق حول وجود نوايا واهداف تركية خفية اخذت تتعزز وتكتسب نوعا من المصداقية في ضوء التطورات الجارية على الارض في شمال العراق فرغم ان القيادة التركية نفت في حينها ان مبررات التوغل التركي في الاراضي العراقية لا تتعدى ملاحقة ومطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي ورغم التطمينات التي اطلقها الرئيس التركي سليمان دميريل خلال زيارته الاخيرة لمصر.. الا ان ما يجري هناك على الارض ينافي تماما ما قدمه ويقدمه المسؤولون الاتراك من تبريرات سيما في ضوء الحقيقة التي تتاكد يوما بعد اخر وهي ان الهجومات العسكرية التركية على حزب العمال الكردستاني التركي في شمال العراق باتت غير مجدية لان هذا الحزب يشن حرب عصابات ومن المستحيل على جيش نظامي ان يقضي على قوة تخوض حرب عصابات. فالتقارير الواردة من الشمال العراقي تشير الى ان الاتراك اسسوا لحد الان اربعة مدارس انخرط فيها ابناء الاخوة التركمان اذ تشرف تركيا على هذه المدارس اشرافا كليا واكثر من ذلك ان تركيا تقوم هناك بعملية تتريك واسعة النطاق للمنطقة فتستخدم كل انواع الضغوط لدفع القوميات الاخرى لتغيير قوميتها الى التركية ليصبح بامكانها حينذاك الاستفادة من الرعاية التركية ومما توفره تركيا من مساعدات مالية وتدريسية وغذائية وما شابه ذلك.

والى ذلك فان الانباء الواردة من هناك تتحدث عن ان القوات التركية تقوم الان ببناء مواقع دائمة لها في الشمال العراقي وهو امر تعززه التقارير الاخيرة التي تحدثت عن ان تركيا اكدت ان قواتها ستظل مرابطة في منطقة الشمال العراقي وجاءت تصريحات نائب رئيس الوزراء الحالي بولند اجاويد لتعزز هذه التاكيدات التركية فقد قال خلال زيارته يوم ١٠ / ١٠ لديار بكر كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول «انني اؤيد نشر قوات تركية في هذه المنطقة الجبلية الى ان يستعيد العراق كامل سلطته على اراضيه».

ويجمع المراقبون والمحللون السياسيون على ان تركيا تحاول من خلال هذه التوغلات المتواصلة والتي بلغت لحد الان اكثر من عشرين توغلا في الشمال العراقي التوصل الى تحقيق الاهداف التالية:

١ـ محاولة ربط التواجد التركي في الشمال العراقي في ذهنية الاوساط الاقليمية والدولية على انه جزء من واقع المنطقة ليكون ذلك مقدمة تهيىء الارضية اللازمة للاهداف اللاحقة التي ستطرحها تركيا في الوقت المناسب والتي لم يخف المسؤولون الاتراك انفسهم بعضها فاكثر من مرة اعلن الرئيس ديميريل وتانسو تشيللر ومسؤولون عسكريون وسياسيون اتراك اخرون انهم يعتبرون الموصل جزءا من تركيا بل ويطالبون بضم كركوك ايضا بحجة وجود تركمان عراقيين هناك . ولذلك لاحظنا كيف ان القيادة التركية تدرجت في تحقيق هذا الهدف فبدأ التوغل التركي الاول لعمق خمسة كيلومترات فقط وبقوات محدودة ثم زادت المسافة الى عشرة كيلومترات في التوغل الثاني حتى انتهت هذه التوغلات بمسافة اكثر من ٧٠ كم كما يجري حاليا حيث تسيطر القوات التركية على مساحات شاسعة من الشمال العراقي وتحتل مدنا عراقية كثيرة والطريف في الامر ان القوات التركية سيطرت على مناطق لايتواجد فيها حزب العمال الكردستاني التركي اصلا مما يعزز التحليلات القائلة بالاطماع التركية في شمال العراق.

٢ ـ محاولة تتريك المنطقة الشمالية وكما اشرنا فان عملية التتريك تتم في اطار منهجي مدروس من خلال تاسيس المراكز التربوية والصحية ومن خلال النشاطات الاخرى وذلك لتغيير البنية الديموغرافية في تلك المنطقة وهي بهذه الحال لاتختلف عن عمليات التهويد الصهيونية في الارض المحتلة لذات الغرض نفسه فعملية التتريك تجري لتحقيق الهدف المؤجل والمحتمل لعملية الضم التركية لهذه المناطق كما سبق وان اكدنا.

٣ ـ محاولة خلق انطباع عام لدى الرأي العام في المنطقة بان تركيا لها الحق في التوغل بعمق الاراضي العراقي متى شاءت وذلك من خلال تكرار التوغلات التركية في منطقة الشمال العراقي وهو امر ايضا يخدم الهدف الاساسي المؤجل.

على ان خطورة الوضع تتفاقم اذا اخذنا في الحسبان قضيتين الاولى : ان التوغل العسكري التركي المتكرر في شمال العراق يجري تحت اشراف كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية فالتقارير التي وردت مؤخرا من هناك اكدت وجود خبراء صهاينة في الشمال العراقي من ذوي الاختصاصات العسكرية والامنية، والصهاينة انفسهم لايخفون تمنياتهم في رؤية العراق ممزقا الى دويلات متناحرة تخدم الهدف الصهيوني في ايجاد بؤر توتر دائمة في المنطقة وفي تشتيت قوة الامة الاسلامية وهناك مشروع صهيوني وضعه بن غوريون عام ١٩٥٨م يقضي بتقسيم العراق الى ثلاث دويلات.

ان هذا الدعم الاميركي الصهيوني يخفي وراءه نوايا امريكية صهيونية غير مريحة للعراق وللمنطقة حتى وان لم تصل الى حد تقسيم العراق.

والمسالة الثانية ان ثمة شكوك بوجود تنسيق عراقي تركي من خلال الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني فهذا الحزب يشكل الان الجسر الرابط بين الطرفين وهي شكوك يعززها عدم اقدام العراق على اتخاذ موقف عملي حازم ازاء هذا التوغل انما اكتفى بالبيانات والتصريحات اللفظية ولحد الان لم يقدم شكوى للامم المتحدة.. وهو امر قديشير الى احتمالات تفريط القيادة العراقية بالشمال العراقي كما فرطت من قبل بكرامة وسيادة الشعب العراقي اذ حول الاميركان العراق الى ضيعة امريكية ومرتعا لقطعان فرق التفتيش الدولية. وذلك كله يتطلب وقفة اقليمية دولية ووقفة عراقية لقطع الطريق على الاهداف والطموحات التركية والصهيونية في شمال العراق كما في المنطقة اجمع.

التحرير

اخبار قصيرة

الرئيس خاتمي يهنىء ملك اسبانيا

طهران/ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية برقية تهنئة الى الملك الاسباني «خوان كارلوس» بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وتمنى السيد خاتمي في برقية التهنئة المزيد من النجاح والتقدم للحكومة والشعب الاسباني.

د. خرازي يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير عمان الجديد لدى طهران

طهران/ارنا: قدم السيد عبدالله بن سالم الشنفري سفير عمان الجديد لدى طهران امس الاحد نسخة من اوراق اعتماده الى د. كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية وقال: ان بلاده مستعدة لتعزيز وترسيخ العلاقات مع ايران.

بدوره وصف د. خرازي العلاقات بين ايران وعمان بأنها نموذجية واشار الى الاواصر التاريخية والدينية والثقافية التي تربط شعبي البلدين داعيا الى تعزيز العلاقات الثنائية اكثر فأكثر.

وزارة الخارجية الاسلامية تفند مزاعم صحيفة «الحياة»

طهران/ارنا: فند مصدر مطلع في وزارة الخارجية الاسلامية ادعاء صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن حول نية ايران تسليم طائرات عراقية من طراز «ميغ ٢١» الى افغانستان.

وكانت صحيفة «الحياة» قد ادعت مؤخرا بأن ايران مستعدة لتسليم المقاتلات العراقية من طراز «ميغ ٢١» الى افغانستان.

ولايزال يوجد عدد من المقاتلات العراقية في ايران التي هبطت في المطارات الايرانية خلال الحرب العراقية الكويتية التي اندلعت عام ١٩٩٠.

ناميبيا تدعو للاستفادة من تجارب ايران في مجال مكافحة المخدرات

طهران/ارنا: وصف السيد جيري اكانجو وزير الداخلية الناميبي الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران بأنها انجاز كبير للشعب الايراني واعتبر المشاركة الواسعة والحرة للشعب في هذه الانتخابات بأنها نجاح كبير للجمهورية الاسلامية.

واعلن السيد جيري اكانجو خلال لقائه السيد احمد علم الهدى سفير الجمهورية الاسلامية لدى فيندهوك عن استعداد بلاده لارسال مجموعة من الخبراء الى طهران من اجل الاستفادة من تجارب ايران في مجال مكافحة المخدرات.

استحداث معاونية جديدة لمنظمة حماية البيئة في البلاد

طهران/ارنا: تم ايجاد معاونية جديدة لمنظمة حماية البيئة باسم «معاونية التعليم والتخطيط» مهمتها تشجيع ابناء الشعب على المزيد من الاهتمام بقضايا البيئة.

اعلنت ذلك مساعدة رئيس الجمهورية الاسلامية رئيسة منظمة حماية البيئة الدكتورة معصومة ابتكار لمراسل «ارنا» امس الاحد، مشيرة الى ان هذه المعاونية التي شكلت بموافقة مديرية الخدمة العامة ستعمل على تعليم ابناء الشعب كيفية تنفيذ برامج البيئة.

واشارت الدكتورة معصومة ابتكار الى زيارتها لاصفهان وتبريز وتفقدها للمناطق التي تجري فيها التجارب الخاصة بالبيئة وقالت: تم التاكيد مع مسؤولي المدينتين في هذه الزيارة على تعزيز الانشطة البحثية والتعليمية في مجال التعليم الجماعي ورفع مستوى الوعي لدى الناس.

وتابعت تقول: تم في اللقاء مع العلماء الافاضل في محافظتي اصفهان واذربيجان الشرقية، التاكيد على دعم برامج الحفاظ على برامج البيئة. معتبرة دعم المراجع لهذه البرامج له دور مصيري في هذا المجال مؤكدة بان العلماء يؤيدون لحسن الحظ مسالة مراعاة المواصفات الخاصة لسلامة البيئة.

الوفد البرلماني الكويتي يختتم زيارته للبلاد

طهران / ارنا: غادر طهران السيد غنام علي الجمهور رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الكويتية ـ الايرانية عائدا الى الكويت بعد زيارته لايران استمرت اسبوعا تلبية لدعوة من نظيره الدكتور سيد محمود علوي.

وقد التقى السيد الجمهور خلال إقامته في طهران رئيس ونائب رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة الاسكان والمواصلات.

وكان السيد غنام قد رحب بتطوير التعاون بين البلدين كما التقى الوفد البرلماني الكويتي رئيس مؤسسة المستضعفين والمعاقين.

ملحقة الهزيمة بعرفات واسرائيل والموساد على حد سواء

صحيفة المانية: حماس تكسب الجولة على كافة الجبهات

طهران / كيهان العربي:

قالت صحيفة زودويجه سايتونغ الالمانية ان حماس لم تنتصر على للموساد فحسب وانما على عرفات ايضا.

وتحدثت في مقال تحت عنوان: انتصار حماس في جميع الجبهات قائلة: ان هزيمة الموساد في الاردن هو انتصار لحماس على الدولة العبرية وعلى الموساد وعلى عرفات شخصيا.

واشارت الصحيفة الى فشل العملية الارهابية الصهيونية في الاردن، وتساءلت على اي اساس يمكن لنتن ياهو ان يتهم عرفات بارسال «ارهابيي» حماس الى اسرائيل، بينما ارسل هو الارهابيين الى الاردن وهم يستخدمون الغازات السامة.

وتحدث الصحيفة عن اطلاق سراح الشيخ ياسين، وتساءلت مرة اخرى اذا كان نتن ياهو قد افرج عن زعيم حماس فكيف يتوقع من عرفات ان يمنع اطلاق سراح اعضاء حماس او يعتقل قادة حماس ويلقي بهم في السجن.

وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بان عودة الشيخ ياسين الى الساحة السياسية قد عقدت وضع عرفات فلا مفر له عن مقاسمة السلطة معه.

ومع اطلاق سراح ياسين تنامت هيبة حماس واصبحت مكانتها مرموقة وتحت ضغط فضيحة الموساد في الاردن، اضطر نتن ياهو وعرفات وهما اشبه بفريقين يتعلقان بالقشة الى عقد اجتماع دام ثلاث ساعات دون جدوى.

وانتهت الصحيفة الالمانية الى القول، مع هشاشة وضع نتن ياهو في الداخل وضعف عرفات مقابل تعاظم قوة حماس، فان الطرق امامهما لم تعد سالكة!

السفير الايراني لدى اسلام آباد يطالب مجددا بالاسراع في الكشف عن هوية قتلة الطلبة الايرانيين

اسلام اباد/ارنا: اكد السيد مهدي اخوندزاده سفير ايران لدى باكستان اثناء لقائه امس الاول السبت مع كل من توقير حسين المساعد السياسي لرئيس الوزراء وشمشاد احمد خان وكيل وزارة الخارجية الباكستانية اكد على ضرورة الاسراع في التحقيقات المتعلقة بمعرفة واعتقال قتلة خمسة طلبة جامعيين ايرانيين في راولبندي وشقيقين ايرانيين من العاملين في كراتشي.

وقال السيد اخوندزاده في لقائه توقير حسين انه يتوقع من جميع المسؤولين الباكستانيين متابعة ملف القضية بكل جد وبشكل فوري.

من جهته اشار توقير حسين الى الاوضاع الجارية في بلاده والمشاكل التي تواجهها الحكومة الباكستانية وقال: ان علاقات بلاده مع ايران تحظى باهمية كبيرة لباكستان وهي تجد من واجبها الحفاظ على هذه العلاقات وتوسيعها.

وذكر مصدر مطلع في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكستان بان وفدا سياسيا ايرانيا سيتوجه قريبا الى راولبندي لاجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين والنظر في الاجراءات الباكستانية المتخذة حتى الان للقبض على الارهابيين.

وكان خمسة طلبة ايرانيين تستضيفهم وزارة الدفاع الباكستانية قد استشهدوا في السابع عشر من الشهر الماضي بعد تعرضهم لهجوم ارهابي في راولبندي الباكستانية.

وقد استشهد حتى الان (٩) اشخاص من المسؤولين الايرانيين في باكستان بايدي الارهابيين المسلحين.

وزير الطرق يؤكد ضرورة الارتقاء بمستوى خدمات الخطوط الجوية الايرانية

طهران/ارنا: اكد المهندس محمود حجتي وزير الطرق والمواصلات في مراسم التعريف بالمدير العام الجديد لمؤسسة الطيران المدني للجمهورية الاسلامية «هما» على ضرورة الارتقاء بمستوى خدمات الخطوط الجوية المقدمة للمواطنين.

واضاف السيد حجتي يوم السبت : بما ان النظام الاسلامي هو نظام شعبي لذا فان رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين سيساهم في تعزيز قواعد النظام اكثر.

واعرب عن امله في ان يتمكن المدير الجديد وعبر الاستفادة من تجارب المدير السابق من رفع مستوى خدمات قطاع الطيران المدني اكثر من السابق.

من جانبه قال المهندس احمدرضا كاظمي المدير الجديد لمنظمة الطيران المدني «هما» بما ان المنافسة في مجال النقل والشحن الجوي في تزايد وبالنظر الى ان امكانية قيام شركات الطيران الاجنبية بنشاطات داخل البلاد فمن الضروري توفير الارضية اللازمة لرفع قدرة للمنافسة بين الشركات الداخلية والاجنبية.

الى ذلك اشار السيد حسن شفقتي مدير المنظمة السابق الى نشاط طيران الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الثماني الماضية وقال: ان مؤسسة الطيران المدني تمكنت خلال هذه الفترة من تقديم اعلى مستوى من الخدمات عبر الاستفادة من الامكانيات المتاحة في البلاد في هذا المجال.

اجتماع ثلاثي لبحث اوجه التعاون بين ايران واليونان وارمينيا

اثينا/ ارنا: اعلن السيد تيودور بانغالس وزير خارجية اليونان يوم الجمعة بان ايران واليونان وارمينيا ستعقد قريبا في اثينا اجتماعا ثلاثيا لدراسة اوجه التعاون السياسي والاقتصادي المشترك.

واضاف السيد بانغالس في حديث مع مراسل «ارنا» بانه اتخذ هذا القرار في اعقاب المباحثات التي اجراها مع د. كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي عقد اخيرا في نيويورك.

وقال الوزير اليوناني بانه لم يتم لحد الآن تحديد موعد الاجتماع المذكور.

تأكيد ايراني ـ صيني على تنمية التعاون الثنائي في المجال الصناعي

طهران/ارنا: قال المهندس اسحاق جهانكيري وزير المعادن انه و بالنظر الى ماضي علاقات التعاون الايراني الصيني خلال مرحلة الحرب المفروضة والفترة التي اعقبتها فان طهران تولي اهتماما بالغا لتنمية التعاون مع بكين.

والح وزير المعادن امس الاحد لدى استقباله السيد «وانغ شي جي» السفير الصيني لدى طهران الى الاهتمام بالكيفية والقيمة والسرعة في اداء الاعمال مؤكدا على ضرورة الاسراع في تنفيذ مشروع «خاتون» للنحاس بالتعاون مع احدى الشركات الصينية.

واضاف : ان ايران ترغب في التعاون مع الصين في تنفيذ مشروع «سونكون» للنحاس ومن الافضل للشركات الصينية ان تستجيب للشروط الايرانية.

من جانبه قال السفير الصيني : ان صناعة المكائن والمعدات من قبل ايران والتي لها علاقة بالمشاريع الجاري تنفيذها تساهم في خفض النفقات لهذه المشاريع واعرب عن استعداد الصين لتبادل الخبراء والمعلومات الفنية والتقنية مع ايران.

واعرب عن امله في ان يتمكن من اقناع الشركات الصينية بالقبول بارباح اقل وبكيفية عالية للمشاركة في مشاريع وزارة المعادن الايرانية واشار السفير الصيني في ختام اللقاء الى ان ايران والصين تنضمان الى مجموعة البلدان النامية وبامكانهما وعبر الادراك الافضل للظروف المتاحة التعاون فيما بينهما في تنفيذ مختلف المشاريع الصناعية وخصوصا الصناعات المنجمية والفلزية.

منجيل. نصب تاسع محطة لتوليد الطاقة الكهربائية تعمل بقوة الريح

طهران/ارنا: صرح الدكتور علي محمد احمدي رئيس مركز ابحاث واستخدامات الطاقات المتجددة في منظمة الطاقة الذرية لقد تم الانتهاء من عمليات تصميم وصناعة ونصب تاسع محطة للطاقة الكهربائية تعمل بقوة الريح بنجاح كامل وذلك في مدينة منجيل.

واضاف: سيتم تشغيل عدد من الوحدات المذكورة بصورة تجريبية وخلال الاسبوع الحالي.

وذكر الدكتور احمدي انه يتوقع ان يتم نصب المحطة العاشرة التي تعتبر الاكبر من بين نظائرها خلال الشهر القادم.

واوضح بان المركز تمكن لحد الآن من الحصول على اكثر من (٥٠٪) من تقنية محطات الطاقة الكهربائية المتطورة التي تعمل بقوة الريح و(١٠٠٪) من محطات الطاقة التي تعمل بالطاقة الشمسية ومن المؤمل ان نحصل على تقنية محطات الطاقة الكهربائية التي تعمل بقوة الريح بصورة كاملة حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واشار الى ان محطات الطاقة المتجددة تمكنت لحد الآن من توليد عشرات اللايين من الكيلوواط / ساعة دون الاعتماد على النفط وهذا سيلعب دورا مؤثرا في تحقيق اقتصاد بلا نفط.

خبراء يتوقعون مستقبلا زاهراً لقطاع البستنة في ايلام

ايلام/ارنا: يقول الخبراء ان محافظة ايلام ويسبب تمتعها بظروف مناخية خاصة واراضي زراعية وعيون غزيرة في سفوح الجبال تعد منطقة مناسبة جدا لتنمية قطاع البستنة.

ويذهب هؤلاء الخبراء الى ان هذه المحافظة التي تصل مساحتها الى ١٩ الف و٤٤ كيلومترا مربعا وتمتعها بثلاثة اجواء مناخية تمتلك الارضية المناسبة لتنمية بساتين الفاكهة.

وتشير الآثار الباقية الى انتشار بساتين الزيتون والتين والكمثرى والجوز كانت تحظى بسابقة عريقة في مجال البستنة.

وتعد بساتين الجوز التي ترقى الى ٧٠٠ سنة في طولاب وميشخاص وبساتين الزيتون في نخجير وميمه وزرين اباد وبساتين التين القديمة من جملة الغابات التاريخية في هذه المحافظة.

وجدير بالذكر ان مقادير قليلة من المياه السطحية الوفيرة الجارية في وديان وسفوح محافظة ايلام تستثمر في المجالات الزراعية اما باقي المياه فتذهب هدرا دون استفادة.

هذا وقد اسفرت محاولات زراعة انواع الحمضيات والجوز في مختلف مناطق المحافظة خلال السنوات التي اعقبت الحرب المفروضة عن نتائج ايجابية تدل على القدرة الفائقة لاراضي هذه المحافظة في هذا المجال ويؤكد الخبراء على ضرورة تنمية قطاع البستنة في هذه المحافظة.

كما اثبتت عملية اختبار زراعة الحمضيات والزيتون في مدن مهران ودهلران وابدانان خلال السنتين الماضيتين قدرة الاراضي الزراعية في جنوب المحافظة على تنمية حقل البستنة.

ويقول الخبراء ان الفواكه التي تم انتاجها في هذه المحافظة خلال السنوات الاخيرة كانت تتمتع بجودة عالية وهذا الامر يدعو المسؤولين والمخططين الى بذل مساعي اكبر لتنمية قطاع البستنة في هذه المحافظة.

ويؤكد المهندس اصغر حقي بور رئيس المؤسسة الزراعية في محافظة ايلام ان هذه المحافظة تمتلك جميع الظروف الملائمة لتنمية قطاع البستنة الا ان ذلك مشروط بتقديم القروض اللازمة وتحفيز الفلاحين على الاستثمار في هذا القطاع.

ويذكر ان وجود ١٤ نهراً توفر (٣٫٨٠٠) مليار متر مكعب من المياه سنويا فضلا عن مئات العيون الغزيرة والمياه الجوفية الغنية في محافظة ايلام تعد من اهم الامكانيات الكامنة في مجال توسيع البستنة بهذه المحافظة.

صحفيان باكستانيان يشككان بأخبار اعتقال ارهابيين اغتالوا رعايا ايرانيين

اسلام آباد/ارنا: اعتبر صحفيان باكستانيان الاخبار التي تتحدث عن اعتقال مرتكبي جريمة اغتيال الطلبة الايرانيين الخمسة في راولبندي، انها غير موثوقة ويكتنفها الغموض.

ويرى هذان الصحفيان ان مصادر اغلب هذه الاخبار غير محددة.

وشهدت الفترة بين ١٩٨٥ ــ ١٩٩٧، اغتيال عشرة ايرانيين في باكستان غير ان الحكومة الباكستانية لم تحاسب اي شخص ضالع بهذه الجرائم.

واشار الصحفيان اللذان يعملان في وكالتين للانباء، الى ان مصادر الشرطة تقوم في اطار مكافحتها للارهاب في باكستان بالاعلان اكثر من مرة عن بعض الاعتقالات الامر الذي يعقّد الصورة حول حقيقة نشاط المسؤولين الباكستانيين.

يذكر ان من بين الايرانيين الذين اغتيلوا خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية خمسة طلاب وثلاثة مسؤولين هم صادق كنجي ومحمد علي رحيمي ومسعود مشايخي.

منظمات انسانية تطالب بتحسين ظروف السجون الروسية

موسكو/ اف ب: توفي قسطنطين ف. البالغ من العمر ٢٨ عاما في احد السجون الروسية حيث امضى عقوبة لمدة ثمانية اشهر، نتيجة اصابته بداء السل ولكن ادارة السجون ذكرت في وثيقة الوفاة التي سلمتها لذويه انه «توفي نتيجة سقوط شعره».

وقال فاليري سيرغييف من «مركز موسكو لاصلاح السجون» ان «ما قتل قسطنطين هو مرضه وشروط الاعتقال اللاانسانية في هذه السجون التي تضيق بنزلائها».

وحالة هذا السجين ليست حالة فردية اذ يبلغ عدد السجناء حاليا في روسيا ١/٣ مليون سجين يمضون عقوبات في سجون غير صحية، ضيقة جدا ورطبة لاتدخلها اشعة الشمس وتسود فيها اعمال العنف. واشار فاليري سيرغييف الى انه ليس من النادر ان يحشر ٣٨ سجينا في زنزانة لاتتعدى مساحتها ١٨ مترا مربعا.

ويروي سجناء سابقون انهم كانوا يتناوبون على النوم بسبب عدم توفر الاسرة.

ويضيف هؤلاء انه بالرغم من القرار الذي اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين العام الماضي بتجميد تنفيذ عقوبة الاعدام، فان سجناء كثيرين يفضلون الموت للتخلص من الاعتقال اللاانساني في المعسكرات والسجون الروسية.

ومع ذلك، فقد اعلن فلاديمير سينغايفسكي، رئيس جمعية «حقوقك» التي تقدم مساعدات للسجناء، ان حوالي ٦٥٠ محكوما بالاعدام في روسيا قد نفذت بهم هذه الاحكام.

وقال «لاشك في ان عمليات اعدام تنفذ باستمرار وبشكل شبه رسمي» لان عددا كبيرا من السجناء يختفون وتظهر اسماؤهم في سجلات السجون تحت خانة «شطب من السجل».

واضاف سينغايفسكي الذي كان سجينا في السابق، انه وضع في السجن الانفرادي بتهمة بجرم خطير لانه بدأ يناضل من اجل حقوق السجناء في سجن فلاديمير سكايا.

واكد ان مسحوقا ممزوجا بمادة الكلور نثر على ارض هذه الزنزانة موضحا بان استنشاق هذا المسحوق يسبب الموت من دون ان يترك اي اثر على الجسم.

واطلق سراح فلاديمير سينغايفسكي العام الماضي بعد ان امضى احد عشر عاما وراء قضبان السجون والمعسكرات السوفياتية ثم الروسية.

وتحصل منظمة «حقوقك» على غرار سلسلة من المنظمات الاخرى التي تتولى الدفاع عن حقوق السجناء، على مساعدات اوروبية وقد حصلت حتى الان على حوالي ٥٠٠ الف مارك قدمت عن طريق برنامجي «تاسيس» و «فار» اللذين يعملان من اجل نشر الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي السابق والدول التي كانت تدور في فلكه.

وجاءت اولى ثمار هذا التحرك الذي قامت به هذه الجمعيات في تخصيص ساعة بث كل مساء اثنين على موجات الاذاعة الروسية الرسمية كي يتمكن عبرها السجناء من تبادل المعلومات مع عائلاتهم واصدقائهم.

ولكن مازال امام روسيا ان تحقق القسم الاكبر من الاصلاحات التي وعد بها الرئيس بوريس يلتسين عند انضمام بلاده الى مجلس اوروبا. ومع ذلك، فان الجمعيات التي تقدم مساعدات للسجناء تعتبر الوضع السياسي السائد في روسيا ومعارضة الاغلبية في مجلس النواب (الدوما) لهذا البرنامج الواسع لايدعوان الى التفاؤل بحصول هذه الاصلاحات.

وقالت هذه الجمعيات انه بسبب الشروط المزرية السائدة في السجون المكتظة بالسجناء فان قسما كبيرا من هؤلاء يعمل على نقل عدوى داء السل اليه بهدف نقله الى «حجر صحي» في مراكز تستقبل هؤلاء المرضى وحيث شروط الحياة افضل نوعا ما.

واضافت ان سجناء اخرين يتوسلون المسؤولين القضائيين الروس كي ينفذوا فيهم حكم الاعدام وينقذوهم هكذا نهائيا من «جحيم السجون».

والوحيدون الذين يمكنهم ان يأملوا في الخروج سريعا من هذه المعاناة هم اعضاء المافيات و «الاغنياء» لان حراس السجون، وبسبب تدني رواتبهم ولكي يتمكنوا من تلبية حاجاتهم، يقبلون بالتدخل من اجل اطلاق سراح هذا النوع من السجناء قبل انتهاء مدة العقوبة ولقاء «اتعاب» تصل في متوسطها الى الف دولار اميركي عن كل سنة سجن متبقية.

العالم يسعى جاهدا للحفاظ على الغابات وحمايتها من الانقراض

روما/ ارنا: سيكون مستقبل غابات العالم والصناعات الحرجية الموضوع في المؤتمر العالمي الحادي عشر للغابات الذي يعقد في مدينة انطاليا بتركيا منذ اليوم وحتى ٢٢ تشرين الاول تحت شعار «الغابات من اجل التنمية المستديمة ـ آفاق القرن الحادي والعشرين».

وذكرت منظمة الاغذية والزراعة في تقرير لها قبيل انعقاد المؤتمر الذي يشارك فيه نحو اربعة آلاف مسؤول حرجي بمن فيهم وزراء الغابات من ٥٠ دولة تقريبا ان الغابات ظلت في صميم المناقشات الدولية المكثفة على مدى السنوات الخمس الاخيرة. اي منذ عقد قمة الارض في ريودي جانيرو.

ففي الفترة بين عام ١٩٩٠ و ١٩٩٥ انخفضت رقعة المساحات التي تغطيها الغابات الطبيعية او شبه الطبيعية في البلدان النامية بمعدل ١٣٫٧ مليون هكتار سنويا بينما ٠٫٧ مليون هكتار فقط تم اعادة تشجيرها.

وقال المدير العام المساعد للمنظمة رئيس دائرة الغابات ديفيد هارشاريك ان الغابات تؤمن البيئة الطبيعية لنحو ثلث الكائنات على سطح الكرة الارضية، فالغابات المطرية الاستوائية التي تغطي ٧ في المائة فقط من سطح اليابسة تضم حوالي نصف الكائنات الحية المعروفة من النباتات والحيوانات في حين تحتوي الغابات في المناطق الجافة او المعتدلة على الانواع الاخرى من النباتات والحيوانات ذات الاهمية الاقتصادية والفائدة الفعلية.

واضاف ان التحدي في المستقبل يكمن في البحث عن الوسائل الفعالة والرشيدة للحفاظ على الموارد وحمايتها وفق اسس مستديمة للمنتجات التي يتم استخراجها من الغابات والتي تعتمد عليها حياة الملايين من ساكني الغابات في البلدان النامية او المتقدمة على حد سواء مع ضرورة التأكيد على سلامة البيئة الطبيعية وصيانتها.

وتعقد خلال المؤتمر ثلاث واربعون جلسة عمل فنية لبحث ثمانية وثلاثين موضوعا يقدم خلالها سبعون بحثا خاصا علاوة على الف واربعمائة بحث تم تقديمها بصورة طوعية. كما سيبحث المؤتمر سلسلة واسعة من الموضوعات بما فيها تقييم الموارد الحرجية وحماية الغابات ضد الحرائق والآفات والامراض وتلوث الهواء والتنوع البيولوجي والموارد الوراثية وادارة مستجمعات المياه وتأهيل الاراضي والتشجير وحصاد الغابات بالاضافة الى المسائل الاخرى المتعلقة بالادارة المستديمة للغابات في ستة اقاليم بيئية مختلفة.

هذا ومن المقرر ان يفتتح الرئيس التركي سليمان ديميرل المؤتمر اليوم كما سيفتتح في ذات اليوم معرض «الغابات والمنتجات الحرجية في العالم» وهو معرض خاص بالمؤتمر العالمي للغابات.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اوروبا عملاق اقتصادي وقزم سياسي!

□ قالت احدى الصحف البريطانية صحيح ان اوروبا عملاق اقتصادي لكنها بالمقابل قزم سياسي!

وتحدث ادوارد مور تيمور المحرر في صحيفة الفاينتشال تايمز في تحليل عن فشل الاتحاد الاوروبي في اتخاذ مواقف سياسية خارجية وامنية مشتركة وقال: ان طريقة تعامل الاتحاد الاوروبي خيبت آمال العالم فقد كان المتوقع وبعد نهاية الحرب الباردة ان تكون اوروبا «مصدرة للامن» بيد انها مازالت تمارس دور «المستورد للامن».

فالاتحاد الاوروبي فشل حتى في تفادي تفجير النزيف في اوروبا حتى كان الحضور الامريكي الذي ختم النزاع الدامي في يوغسلافيا السابقة.

وعزا المحرر فشل الاتحاد في تادية دور مماثل للدور الاوروبي الى كون الاتحاد الاوروبي مجرد تشكيل بلا هوية واحدة متحدة.

ونقل عن سياسي اوروبي قائلا: حينما تندلع ازمة في مكان ما من العالم، يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي لاتخاذ قرار واحد، لكن القرار الواحد لا يقوم على تقييم مشترك واحد، فكل عضو من الاعضاء الخمسة عشر في الاتحاد تقييم خاص به.

كان المتصور ان الاتحاد الاوروبي يتخذ قرارا سياسيا اقتصاديا موحدا لتأييد فرنسا واتفاقها الاستثماري مع ايران متحدية قانون داماتو الامريكي لكن التأييد شمل مجموعة دول دون الجميع خاصة وان الاتحاد الاوروبي قرر ضم روسيا اليه، وروسيا احدى الموقعين على الاتفاقية الاستثمارية مع ايران وفرنسا وماليزيا لتطوير حقل غازي ايراني.

اوروبا وهي اعرق سياسيا واقتصاديا وان هناك بعض الدول في الاتحاد، لا تجد مفرا من الرضوخ للوصاية الامريكية وكان الوصاية جزء من ميثاق الامم المتحدة خاصة اذا علمنا ان الاتحاد السوفيتي السابق الذي قام الاتحاد الاوروبي اساسا لمواجهته وردعه، قد انهار والمزمع ان تنضم روسيا الى الاتحاد كعضو قوي له وزنه ودوره ومكانته.

الاتحاد الاوروبي بحاجة الى استقلالية في اتخاذ القرار السياسي او الاقتصادي وليس بحاجة الى وصاية في زمن اللاوصاية.

مكافحة الاسلام

كتبت صحيفة «جمهوري اسلامي» تعليقا سياسيا تحت العنوان فوق قالت فيه: السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي اعلن في حال مبادرة الحكومة العلمانية في تعطيل نشاط حزبه سيبادر الى تشكيل حزب اخر.

كلما زادت الضغوط والاجراءات الحاقدة ضد حزب الرفاه، كلما تعاظمت شعبيته ومشروعيته داخل الاوساط الشعبية التركية وفي الواقع فأن حزب الرفاه الاسلامي هو

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

ثالث حزب يشكله اربكان فقد شكل في العام ١٩٧١ حزب النظام الوطني ثم جرى حله وشكل في العام ١٩٧٢ حزب السلامة الوطنية، وعبر هذا الحزب دخل المجلس الوطني غير ان الحزب المذكور لم يدم طويلا، وجرى حله تلقائيا في العام ١٩٨٠ تحت الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال كنعان افرين وحظر على اربكان ممارسة اي نشاط سياسي وتعززت مكانته الاجتماعية والشعبية فبادر الى تشكيل حزب الرفاه الاسلامي المعرض حاليا للحل كما الاحزاب السابقة.

ففي حال بادر الحكم العلماني الى حل حزب اربكان فسيكون قد عزل كيانه تماما عن الشعب التركي وسيكون قد فقد هيبته واعتباره وكان يلماز قد وعد في حديث لمجلة نيوزويك الامريكية باعادة جميع الامور التي غيرها اربكان الى حالتها الاولى، منها مكافحة استخدام الحجاب الاسلامي داخل المدارس والجامعات ومنها تعطيل المناهج الدراسية الدينية في المدارس وتعزيز العلاقات مع الكيان الصهيوني.

وقد جوبهت هذه الاجراءات جميعها بمعارضة شعبية صاعدة.

ويبدو ان يلماز مصر على متابعة المكافحة بدعم من الزمرة العسكرية الداخلية والتأييد الامريكي والصهيوني المفتوح.

الصحوة الاسلامية في تركيا والمتنامية بمرور الايام اقوى وابقى واقرب الى النصر من الاتحاد الامريكي - الصهيوني مع عساكر تركيا.

هل الخمرة حرام!!

ونقلت صحيفة «سلام» عن صحيفة «جنك» الباكستانية القول ان سفير باكستان في لندن رياض سميع تساءل في حديث اين في القرآن اشارة الى تحريم الخمرة؟!

وتحدث السفير عن اليهود وقال اعتقد ان اليهود افضل من الباكستانيين لان لهم قواعد ونظام افضل.

هذه التصريحات جوبهت باحتجاج شديد واستنكار عنيف من قبل الباكستانيين والمسلمين المقيمين في لندن.

وقالت «سلام» تردد ان بعض المسؤولين في باكستان تحدثوا عن الاعتراف باسرائيل لقى استنكارا شديدا من قبل علماء الدين والصحافة الباكستانية فمن المحتمل ان يكون حديث السفير الباكستاني في لندن جزءا من خطة تهدف الى توفير الاجواء المناسبة للاعتراف بالكيان الصهيوني.

لكن المثير في حديث سفير دولة اسلامية في لندن ان السفير ينكر احدى الاحكام الاسلامية، المسلم بها التي وردت في القرآن الكريم والاكثر اثارة جهل سفير مسلم باحكام القرآن الكريم التي يعلم بصحتها حتى غير المسلم!

مؤتمر الدوحة

هذا عنوان المقال الذي نشرته صحيفة «سلام» الصباحية وجاء فيه: تجري خلال هذه الايام محاولات محمومة من قبل امريكا وحليفاتها الغربيات، لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط والشمال الافريقي في الدوحة عاصمة قطر، والذي سبقته ثلاث اجتماعات انعقدت



على التوالي في المغرب والاردن ومصر. وهو ثاني انجاز لمؤتمر مدريد وولد في ظروف نجمت عن الغزو العراقي للكويت وتوافق اجتماع مدريد مع لجتماع طهران ضم القوى الاسلامية والوطنية والتقدمية في العالمين العربي والاسلامي لمعالجة القضية الفلسطينية.

واضافت ان الهدف الاصلي لمؤتمر الدوحة هو حماية المصالح الحيوية والمحافظة على السلام وعدم تهديد اسرائيل على المدى البعيد.

وهذا يعني ان ما عجزت اسرائيل تحقيقه عن طريق الحرب تريد تحقيقه عن طريق السلام، وعبر التعاو[ن] الاقتصادي وتطبيع العلاقات مع باقي الدول العربية.

واضافت الصحيفة :ان حصيلة هذه المحاولة تنتهي الى القول : ان خطر التعاون الاقتصادي مع اسرائيل : المؤتمرات المماثلة لمؤتمر الدوحة لا يقل عن مخاطر الحرو[ب] العسكرية الصهيونية ضد العرب وربما اخطر من الهد[ف] العسكري.

والخطر الاخر الكامن في المؤتمر هو توظيف اسرائيل لممارسة حضورها في الدول العربية والاسلامية والترو[يج] للقيم الصهيونية، ويعني الامر في النهاية تدمير الاسلام. يحدث في مصر والاردن هو ناقوس خطر لمسلمي العالم. كان مؤتمر الدوحة ليس بمجرد اجتماع اقليمي عا[دي] لمشاركة اسرائيل فيه وانما يرمي الى ابعد من ذلك فنظرا لكو[ن] ثروات العالم العربي تكمن في منطقة الخليج الفارسي ف[ان] عقد المؤتمر في هذه المنطقة بالذات يعني اخطر حلقة سلسلة العلاقات العربية - الاسرائيلية.

ولهذا لا يمكننا الوقوف على الحياد ازاء هذه القضي[ة] خاصة وان بعض الدول المعتدلة في العالم العربي مث[ل] العربية السعودية اخذت تدرك بشكل كامل الخطر الذ[ي] فتوفق بين مواقفها وبين مصالح العالم الاسلامي.

اسرائيل تبحث عن موطىء قدم في المنطقة وترى مؤتمر الدوحة الخطوة الاولى نحو هذا الهدف الخطر الذ[ي] يهدد مصالح المسلمين اجمعين، عربا وغير عرب.

احراق المسلمين في افران الطالبان

وتحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» قائلة: ان مجموعة الطالبان الارهابية ارتكبت مجزرة بحق الشيعة والاسرى المكبلين بالحبال والذين رمتهم في اتون النا[ر]. حيث اعتقلت ١٢ من الشيعة في منطقة بشمال افغانستا[ن] ورمتهم في النار وهم احياء وكانت زمرة الطالبان قد ارتكب[ت] الشهر الماضي مجزرة جماعية راح ضحيتها ٧٠ شيعيا [في] قرية قزل اباد في شمال افغانستان، وكان مراسلون رو[س] قد التقطوا صورا لذبح اثنين بالسكاكين العادية وام[ام] الجميع لانهما شاركا في احتفالات عيد النوروز، وهم م[ن] الطاجيك ويتحدثون بالفارسية.

وكانت صحيفة «صاندي تايمز» قد ذكرت ان الافلا[م] الملتقطة قد وصلت لندن غير ان البوليس البريطاني من[ع] نشرها لتاثيرها السلبي المروع.

هذه هي هوية مجموعة الطالبان التي تجري للاسف محاولات على الصعيد الاقليمي للاعتراف بها.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الثاني والعشرون

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

المتحولات المربكة حول وسائل قتل اليهود يمكن ان تولد الشك هي نفسها:

* فالنيويورك تايمس، في عدد ٣ حزيران ١٩٤٢، تتحدث عن «بناء للاعدام» كان يرمى، فيه، بالرصاص الف يهودي يوميا.

* والجريدة نفسها تتحدث، في ٧ شباط ١٩٤٣ عن «محطات لتسميم الدم» في بولونيا المحتلة.

* وفي كانون الاول ١٩٤٥، وفي كتابه بعنوان «قتل اليهود في بولونيا» منشورات اوروبا فيرلاغ، زوريخ، نيويورك، ص ٢٩٠ وما يليها، يدخل ستيفان زنده اليهود في بحيرة استحمام واسعة مرر فيها تيار كهربائي عالي التوتر لاعدامهم. وهو يخلص الى ان «مسالة اعدام ملايين البشر كانت محلولة».

* وتشير وثيقة نورمبرغ P.S. ٣٣١١ المؤرخة في ١٤ كانون الاول ١٩٤٥، في محضر، الى ان الضحايا كانت تغطس في «غرف ذات ابخرة محرقة».

* وبعد شهرين ونصف الشهر (شباط)، احلت المحكمة نفسها محل غرف بخار الماء المغلي غرف غاز. وفي عام ١٩٤٦، يضيف سيمون فيزنتال متحولة لغرف الاعدام: فقد كانت تحتوي على اقنية لجمع دهن اليهود المقتولين لصنع صابون منه. وكانت كل قطعة صابون تحمل احرف R.J.F (دهن يهودي صاف)، منقوشة عليها. وفي عام ١٩٥٨، لايشير، في كتابه «الليل» ادنى اشارة الى غرف الغاز ولكن كلمة «فرن» وردت في الترجمة الالمانية (منشورات اولشتاين)، «غرفة غاز».

وكانت هناك روايات اخرى: رواية الموت بالكلس الحي المسفوح في عربات الشحن، وهي رواية تعود الى البولوني كارسكي، مؤلف كتاب «قصة حالة سرية»، منشورات ريفرسايد بريس، كامبردج، والمترجم الى الفرنسية بعنوان «شهادة امام العالم» في منشورات سيلف، باريس ١٩٤٨. ولكن اشد روايتين انتشارا اعلاميا عن طريق التلفزيون والكتب المدرسية كان الاعدام بالزيكلون ب، من جهة، والشاحنات القاتلة بمعالجة غازات عوادم محركاتها الديزل من جهة اخرى.

واقل ما يمكن ان يقال، من اجل عدم اعطاء فرصة لدعاية المعجبين بهتلر هنا ايضا، انه من المؤسف على الاقل، ان لايكون قد صدر امر باية خبرة، لامن جانب محكمة نورمبرغ ولا من جانب اية محكمة اخرى كان عليها، بالتالي، محاكمة مجرمي حرب، من اجل ان يحدد، نهائيا، ما الذي كان سلاح الجريمة.

هناك مثال آخر مؤسف هو معسكر داشو. فالفيلم حول الوحشيات النازية الذي عرض في نورمبرغ، خلال المحاكمة، اظهر «غرفة غاز» واحدة، كانت «غرفة غاز» داشو. وقد نظمت للسياح وتلاميذ المدارس زيارات لداشو، وتشير لافتة حية، اليوم، الى انه لم يمكن تعريض واحد، فيه، للغاز لان «غرفة الغاز» لم تنجز قط.

ويقال للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي المانيا قبل الحرب.

ويعترف بلاغ لمارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩ آب ١٩٦٠ في جريدة «دي تزايت»، فعلا، بانه: «لم يعرض للغاز، لا في داشنو ولا في بيرغن - بيلسن ولا في بوشنقالد، يهود او سجناء آخرون... فالابادة الجماعية لليهود بدأت عام ١٩٤١ - ١٩٤٢ ... في ارض بولونية محتلة قبل كل شيء (ولكن، ليس في اي مكان من الرايخ السابق): في اشويتز وبيركنو وسوبيبور وتريلينكا وشلمنو و بلزيك».

الا انه كان هناك «شهود» عيان على التعريض للغاز، في هذه المعسكرات الغربية بقدر ما كان هناك، منهم، بالنسبة لمعسكرات الشرق.

الا تعطى، على هذا النحو، الحجج لكل الراغبين في اعادة الاعتبار الى هتلر بسؤالهم، مثلا، لماذا يجب رفض روايات «شهود عيان المعسكرات الغربية واعتبار روايات الناجين من معسكرات الشرق حقيقية»؟

ان ذلك يعطيهم حججا للتشكيك بالحقيقة المؤكدة للاضطهادات والعذابات وجرائم القتل ضد اليهود والمعارضين الآخرين للنظام النازي، كالشيوعيين الالمان الذين كانوا اول ضحاياه منذ عام ١٩٣٣، والذين خلقت من اجلهم اولى معسكرات الاعتقال مثلا.

هل نحتاج، فوق الغارات التي كانت تضربه، دون تمييز، شعوب البلدان المحاربة والعمل الاجباري كعمل العبيد، والتنقلات المستمرة ضمن شروط لا انسانية كانت تترك الوف الجثث على الطرقات واكثر انواع سوء التغذية بربرية واوبئة التيفوس الكاسحة، هل تحتاج هذه المأساة الى تاج لهب جهنم لوصف منبحة اليهود من جانب معاداة النازيين الوحشية للسامية ؟

هل هناك حاجة، منذ ذلك الحين، الى التلويح بشبح «غرف الغاز» للمحافظة، باي ثمن، على الهولوكوست، (الابادة التضحوية بالنار) وطابعه الاستثنائي؟

في عام ١٩٨٠، اعيد وضع الطابع الفريد لمنبحة اليهود موضع المساءلة، لاول مرة، من جانب صحفي شهير، بواز افرون:

«... كان كل ضيف مميز يقاد، كما لو كان ذلك بديهيا، في زيارة اجبارية الى ياد فاشيم لافهامه جيدا مشاعر الاثم المتوقعة منه».

«ظننا انفسنا، وقد قدرنا ان العالم يكرهنا ويضطهدنا، معفيين من ضرورة ان نكون مسؤولين عن افعالنا حياله». فالعزلة الزورية (البارانوية) عن العالم وقوانينه يمكن ان تؤدي ببعض اليهود الى معاملة غير اليهود على انهم دون البشر، منافسين، على هذا النحو، عنصرية النازيين «وافرون يحذر من الميل الى الخلط بين العداء العربي والمعاداة النازية للسامية. «لا يمكن تمييز الطبقة الحاكمة في بلد ما عن دعاياتها السياسية لان هذه الاخيرة مقدمة بوصفها شطرا من حقيقتها. وهكذا يعمل الحكام في عالم مسكون بالاساطير والمسوخ التي خلقوها هم لانفسهم».

المصدر: بواز افرون: «الابادة الجماعية: خطر على الامة» رايتون العدد ٢١، ايار - حزيران ١٩٨٠ ص١٢ وما يليها.

اولا، وعلى الرغم من وجود خلط بين «فرن الاحراق» و «غرفة الغاز» لدى ملايين من الناس لا يقبل حسن نيتهم النقاش، ومن وجود عدد كبير من «الافران في المعسكرات الهتلرية» لمحاولة وقف انتشار اوبئة التيفوس، فان الفرن ليس حجة كافية: فهناك افران في جميع المدن الكبرى، في باريس (في مقبرة بيرلاشيز) ولندن وكل العواصم الهامة، وعمليات الاحراق هذه لا تعني، بديهيا، ارادة لابادة السكان.

فكان يجب، اذن، اضافة «غرف غاز» الى افران الاحراق لاثبات عقيدة الابادة بالنار.

واول مقتضى اولي للبرهان على وجودها كان تقديم الامر الذي نص على هذا التعبير. الا انه لم يوجد اي شيء في الارشيفات التي وضعتها السلطات الالمانية بمقدار كبير من الدقة والتي استولى عليها الحلفاء لدى هزيمة هتلر، لا الموازنات المخصصة لهذه العملية ولا التوجيهات المتصلة ببناء هذه الغرف وتشغيلها، وبكلمة واحدة، لم يوجد اي شيء كان يمكن ان يسمح باجراء الخبرة على «سلاح الجريمة» ولم يقدم شيء من ذلك.

ومن الجدير بالملاحظة انه بعد الاعتراف رسميا بانه لم يحدث تعريض قاتل للغاز في اراضي الرايخ السابق على الرغم من المصادقات التي لا تحصى من «شهود عيان» ظل معيار الذاتية هذا مقبولا فيما يتعلق بمعسكرات الشرق، وخاصة معسكرات بولونيا، حتى عندما تكون هذه الشهادات ملطخة باكثر الشكوك شرعية.

ان اخراج متحف داشو لم يخدع الوف الاطفال الذين كانوا يقادون اليه لتعليمهم عقيدة الهولوكوست وحدهم، بل خدع ايضا راشدين مثل الاب موريلي الدومنيكاني، الذي كتب، في «ارض الضيق» (منشورات بلود وغاي ١٩٤٧، ص ١٥) يقول: «وضعت عينيّ مليئتين بالرعب على الكوة المشؤومة التي كان الجلادون النازيون يستطيعون ايضا ان يروا منها هؤلاء البؤساء المعرضين للغاز يتلوون».

بل ان سجناء سابقين في وبوشنفالد وداشو، خضعوا هم ايضا لايحاء الاسطورة المغذاة بكل هذه العناية.

وقد صرح مؤرخ فرنسي كبير، ميشيل بوار، العميد الفخري لكلية كان وعض[و] الاكاديمية والسجين السابق [في] ماوتهاوزن، صرح، عام ١٩٨٦، قائلا:

«في الدراسة التي قدمتها حو[ل] ماوتهاوزن (...) عام ١٩٥٤ تحدثت مرة عن غرفة غاز، وعندما جاء زمن التف[كير] قلت لنفسي: من اين اكتسبت القناعة با[نه] كان هناك غرفة غاز في ماوتهاوزن؟ [لم] يحدث ذلك اثناء اقامتي في المعسكر لا[ن] لا انا ولا اي شخص كنا نرتاب في امك[ان] وجودها. فهذه القناعة اذن «متا[ع]» تلقيته بعد الحرب، فقد كان ذلك مسلما به، ولاحظت انه لم يكن يوجد في نصي اسناد فيما يتعلق بغرفة الغاز، في ح[ين] انني اؤيد معظم تأكيداتي بأسانيد».

المصدر: جريدة اويست فرانس، ١٢ اب ١٩٨٦، ص: ٦.

وكان غبرييل كون - بنديت قد كتب قبل: «فلنقاتل من اجل هدم غرف الغ[از] هذه التي تعرض على السياح [في] المعسكرات التي نعلم الآن انه لم يك[ن] يوجد فيها، اية غرفة من هذه الغر[ف] تحت طائلة ان لا يعود احد يصدقنا في [ما] نحن واثقون منه».

المصدر: جريدة ليبراسيون، ٥ ١٩٧٩، ص:٤.

ان غرفة الغاز الوحيدة التي قدم[ها] الفيلم الذي عرض في نومبرغ على المح[كمة] وعلى كل المتهمين كانت غرفة داشو.

وفي ٢٦ اب ١٩٦٠ كتب السيد بروسزات باسم معهد التاريخ المعا[صر] في ميونيخ الصهيوني الصبغة، في جر[يدة] دي تزايت (ص١٤) قائلا: ان غرفة داشو لم تنجز ولم تعمل ابدا.

ومنذ صيف ١٩٧٣ تشرح لافتة نه[ائية] امام رشاشات الدوش ان «غرفة ا[لغاز]» هذه المموهة في صورة قاعة دوش [لم] توضع، ابدا، في الخدمة» مضيف[ة] السجناء المحكومين بالموت بالغاز [نقلوا] الى الشرق.

ولكن غرفة غاز داشو كانت الو[حيدة] التي عرضت صورتها على متهمي نورمبرغ بوصفها احد مواضع الا[بادة] بالجملة، وصدق المتهمون ذلك مـ[ثل] غورنغ وسترايشر.

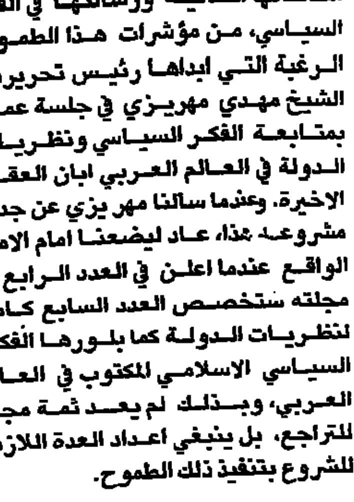
سبعة عقود وثلاث عشرة مدرسة

مشروع طموح لدراسة الفكر السياسي ونظريات الدولة في العالم العربي

خالد توفيق

□ يبدو ان فريق مجلة «حكومت اسلامي» (الحكومة الاسلامية) التي تصدر عن امانة مجلس الخبراء، جاد في اقتحام اسوار العزلة المضروبة بين ايران والعالم الغربي.

فهذه الفصلية المتخصصة بشؤون الفكر والفقه السياسي تطمح ان تتجاوز حالات الاقصاء ولغة الالغاء وحواجز اللغة وبقية جدران القطيعة من خلال امكاناتها الثقافية ورسالتها في الفقه السياسي، من مؤشرات هذا الطموح الرغبة التي ابداها رئيس تحريرها الشيخ مهدي مهريزي في جلسة عمل، بمتابعة الفكر السياسي ونظريات الدولة في العالم العربي ابان العقود الاخيرة. وعندما سألنا مهر يزي عن جدية مشروعه هذا، عاد ليضعنا امام الامر الواقع عندما اعلن في العدد الرابع ان مجلته ستخصص العدد السابع كاملا لنظريات الدولة كما بلورها الفكر السياسي الاسلامي المكتوب في العالم العربي، وبذلك لم يعد ثمة مجال للتراجع، بل ينبغي اعداد العدة اللازمة للشروع بتنفيذ ذلك الطموح.



■ الاستاذ راشد الغنوشي

عندما سألناه عن الخطة وخطوات التنفيذ، كان مهريزي صريحا معنا غاية الصراحة، وهو يحمل الاقلام العربية مسؤولية ذلك، بدءاً من وضع الخطة وانتهاءً بالتنفيذ.

● طموح المحاولة

تطمح المحاولة في مشروع مجلة «الحكومة الاسلامية» ان تتابع ما كتب بالعالم العربي عن اطروحة الحكومة الاسلامية ومشروع الدولة الاسلامية بشكل عام خلال قرنين من الزمان. ولكن لكي تكون المحاولة ممكنة التنفيذ اختزل مداها الزمني لتقتصر على العقود الاخيرة التي تلت الغاء السلطنة العثمانية، ولكي تكتسب في صيغتها الاخيرة الشكل التالي:

اولا: بصدور قرار مصطفى كمال اتاتورك بالغاء الخلافة العثمانية في شهر اذار ١٩٢٤. انتهت اخر صيغة من صيغ السلطنة الاسلامية العامة، وبدا بعد ذلك التاريخ الجهاد الفكري والعملي لاستئناف الحكم الاسلامي في ربوع البلاد الاسلامية، متخذا من سقوط دولة الخلافة العثمانية حافزا للعمل في هذا السبيل.

ثانيا: بعد عام من الغاء الخلافة اصدر الشيخ الازهري علي عبد الرزاق كتابه الخطير:«الاسلام واصول الحكم» في شهر نيسان عام ١٩٢٥.

وقد تفاعل العاملان في تنشيط التنظير حول الخلافة، نظام الحكم، نظرية الدولة في الاسلام.

بهذا الاعتبار صار مجديا لمشروع مجلة «الحكومة الاسلامية» ان تتابع الانتاج الاسلامي العربي في هذه الدائرة بدءا من ذلك التاريخ الذي ينطوي على اهمية خاصة في الحياة الاسلامية عامة، وفي حركة الفكر الاسلامي داخل الساحة العربية خاصة.

ثالثا: توزع التنظير الفكري منذ البداية بين الفكر السياسي، وبين النظام السياسي كصيغة محددة في الحكم وشكل منتخب في الدولة.

وعلى هذا الاساس كان بعض المفكرين الاسلاميين صاحب فكر سياسي من دون نظرية دولة، وبعضهم جمع بين الاثنين، فيما البعض الاخر اختص برأي محدد في شكل الحكم واطروحة بعينها في الدولة.

في ضوء هذه المحددات الثلاثة انطلقت المحاولة وهي تهدف:

١- متابعة النتاج السياسي الاسلامي في الساحة العربية منذ سنة ١٩٢٤ حتى الآن.

٢- الكشف عن ابرز تيارات ومدارس الفكر السياسي الاسلامي التي تنشطت في العالم العربي.

٣- رصد لبرز المدارس والاطروحات التي شهدها التيار الاسلامي حيال الدولة الاسلامية.

ولما كان من الصعب رصد كل شاردة وواردة في هذا المدى الزمني الذي يمتد على مدار اكثر من سبعة عقود، فقد ارتأت المجلة ان تتابع موضوعها من خلال ابرز المدارس والاتجاهات الاسلامية التي نشطت في الساحة العربية.

ومع الاعتراف سلفا بان الورقة التي تقدم على اساس رصد المدارس قد لا تفي باستيعاب جميع ما انتجته الساحة العربية في هذا المضمار، كما ان هذه المنهجية قد تغيب بعض الآثار وتطمس بعض النتاجات. وتقلل من قيمة بعضها الاخر، فيما قد ترفع بعضها الى ما لا يستحق، ولكن لا مناص من انتهاج هذه الطريقة، لاسيما في محاولة تنطلق من ايران بعيدا عن العالم العربي، وتسعى ان تكون هي الاولى في ساحتها.

وفيما يتعلق بالمدارس التي رصدتها ورقة العمل، وهي تروم تغطيتها في العدد الخاص، فقد جاءت كما يلي:

اولاً: مدرسة علي عبدالرازق

تمحور هذا الاتجاه في الفكر السياسي وانطلق من محاولة علي عبدالرازق التي ضمها كتابه :« الاسلام واصول الحكم» وتعود اهمية هذه المحاولة الى ان صاحبها عالم دين ازهري، ومع ذلك انتهج منحى تشكيكيا بوجود الدولة في الاسلام، كما اكتسبت محاولته هذه اهميتها البالغة من طبيعة التوقيت الزمني، اذ صدرت بعد عام واحد من الغاء الخلافة العثمانية، وبالتالي ولجت اتون الصراع السياسي من خلال فكرة نفي نظام الحكم في الاسلام والقول بزمنيته.

لقد تحولت اطروحة عبدالرازق الى

■ الاستاذ محمد عمارة

مدرسة وجدت لها استجابة في عملين فكريين بارزين، هما كتاب خالد محمد خالد (ازهري قديم) «من هنا نبدأ» ثم تراجع عنه بعد ثلاثين سنة من تاليفه عندما اصدرسنة ١٩٨١ كتاب :«الدولة في الاسلام».

كذلك النهج الذي اختطه محمد احمد خلف الله في كتابه الشهير :«القرآن والدولة».

من المؤكد ان تاثير اطروحة عبدالرازق لم يقتصر على الاسمين المذكورين، بل وجدت المحاولة لها اصداء واسعة في الصف العلماني، وحتى لدى بعض الاسلاميين.

بيد ان المهم فيها ان تحولت الى عامل اثارة حفز الاسلاميين للدخول في مضمار الفقه السياسي فكرا ونظما، من الباب ذاته الذي طعن به عبدالرازق.

ثالثا: مدرسة الاخوان المسلمين

تأسست عام ١٩٢٧، وتعود ابرز نصوصها الى:

أ- الشهيد حسن البنا في رسائل: مشكلاتنا الداخلية في ضوء النظام الاسلامي، رسالة التعاليم، نحو النور.

وبشكل عام تلحظ«رسائل البنا» التي يطغى على نصوصه انها فكر سياسي وخطوط عريضة عن الحكم (مبادىء) اكثر من ان تكون نظرية محددة عن الدولة ونظام الحكم.



■ الشهيد سيد قطب

ب- عبدالقادر عودة (ت:١٩٥٤) ويوصف انه المنظر السياسي للاخوان، حيث تشتهر محاولته: «الاسلام واوضاعنا السياسية» الطبعة الاولى عام١٩٥١.

ج- المرحوم محمد المبارك في كتابه: «نظام الاسلام: الحكم والدولة» وتتميز عموم كتابات المبارك على غيرها بجودة السبك والتوفر على الرؤية في الموضوع الذي تعالجه.

د- يوسف القرضاوي في كتابه الشهير:«الحل الاسلامي فريضة وضرورة» (١٩٦٤) حيث تحدث عن حتمية الحل الاسلامي وفشل الاطروحات الاخرى، كما يمكن استكمال رؤاه من خلال متابعة كتاباته الكثيرة التي صدرت في السنوات الاخيرة.

هـ- سيد قطب (ت:١٩٦٦) في كتب متعددة من بينها :«الاسلام ومعركة الحضارة»، «الاسلام والعدالة الاجتماعية»، «المستقبل لهذا الدين»، «معالم في الطريق».

سيد قطب اقرب في انتاجه الى الفكر السياسي منه الى التنظير لشكل محدد في نظرية الدولة.

و- عبدالله غوشة من اخوان فلسطين، في كتابه: «الدولة الاسلامية دولة انسانية» (١٩٧١).

ز- وفي اطار مدرسة الاخوان المسلمين في الفكر السياسي من الجدير ان تلحظ كتابات الاخواني اللبناني فتحي يكن موزعة على كتب متعددة.

وعلى هذا المنوال الذي بذره حسن البنا وارسى مرتكزاته عبدالقادر عودة ونظر لمبادئه سيد قطب، شهدت مدرسة الاخوان المسلمين محاولات كثيرة فرعية اخرى من قبيل كتاب عبدالكريم الخطيب: «الخلافة والإمامة»، محمد يوسف موسى :«نظام الحكم في الاسلام» وطه عبد الباقي سرور في :«دولة القرآن».

ثالثا: مدرسة السيد رشيد رضا

ونتحدث عنها كمدرسة لان السيد رشيد رضا (ت:١٩٣٥) هو رأس اثر على غيره، بل اليه ينسب البنيان الحديث للاتجاه السلفي في العالم العربي، وربما تكشف الدراسة الدقيقة عن تاثر مدرسة الاخوان - ولاسيما البنا وعودة - برشيد رضا وتصديه العنيف لعلي عبدالرازق من خلال اصداره لكتاب :« الخلافة او الإمامة العظمى».

كما يمكن متابعة رؤاه في الفكر السياسي من خلال الرجوع لكتاب:« رشيد رضا: مختارات سياسية من المنار» تقديم وانتخاب واعداد د. وجيه كوثراني.

رابعا: مدرسة حزب التحرير

ويبرز في طليعة اقطابها تقي الدين النبهاني في كتب متعددة و مهمة جدا، هي :«الدولة الاسلامية » (١٩٥٢) ثم كتاب:«نظام الحكم في الاسلام» ثم اشفعهما باصدار كتاب ثالث عن الحكم يحمل عنوان:«نظام الاسلام» الذي تضمن فصلا عن مشروع الدستور الاسلامي مكون من تسع وتسعين مادة.

وثلاثية النبهاني هذه تكاملت مع رؤية تحريرية (نسبة لحزب التحرير) في اسباب سقوط الخلافة العثمانية قدمها مفكر تحريري اخر هو عبدالقديم زلوم في كتابه :«كيف هدمت الخلافة».

ومع ان تأثيرات الفكر السياسي لحزب التحرير ورؤاه في الدولة الاسلامية امتدت من فلسطين الى الاردن وسورية ولبنان والعراق، بل شملت حتى بعض مفكري الاخوان المسلمين، الا انه لم يبرز له منظرون كبار يواصلون نهج النبهاني، هذا اذا اردنا ان نستثني كتابات عاطف سميح الزين، الذي ربما كان قد ابتعد عن فكر حزب التحرير في السنين الاخيرة.

خامسا: مدرسة شمال افريقيا

أ- وتشمل آثار رموز كبار في طليعتهم : عبد الحميد بن باديس، وتشتهر له نصوص في الفكر السياسي وقد وجه نقده لنمط الخلافة المستبدة.

ب- البشير الابراهيمي، وهو امتداد لابن باديس.

ج- علال الفاسي (ت:١٩٧٤).

د: مالك بن نبي (ت:١٩٧٣)، ويمثل نهجا اصلاحيا ويمكن ان ينظر نصه السياسي في كتابه :«فكرة كومنولث اسلامي» كما في كتبه الاخرى.

هـ: الطاهر بن عاشور (ت:١٩٧٠) من عظماء علماء تونس صاحب التفسير المهم «التحرير والتنوير» الذي ابان عن رؤاه في الدولة في اطار كتابه:« نقد علمي لكتاب الاسلام واصول الحكم».

يلاحظ على هذه المدرسة ما يلي:

١- انها تهتم بالفكر السياسي اكثر من اختيار صيغة محددة في الدولة ونظام الحكم.

٢- ان الطابع العام لفكرها السياسي يتمثل بالنهج الاصلاحي الذي يغلب على ابرز رموزها. ويتقاطع مع فكر مدرسة الاخوان وحزب التحرير ومدرسة النجف الاشرف.

سادسا: مدرسة النجف الاشرف

وقد توفر رموزها في الفترة الملحوظة بالدراسة (اي منذ سنة ١٩٢٤) على انتاج الفكر في الحقلين معا. ففي مضمار الفكر السياسي يمكن رصد ومتابعة :

١- الفكر السياسي للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، ويتسم باهمية كبيرة وهو لم يُولَ العناية التي يستحقها حتى الآن.

٢- الفكر السياسي للشيخ محمد رضا المظفر.

٣- الفكر السياسي للشيخ محمد جواد الجزائري وعز الدين الجزائري (جماعة الشباب المسلم) وهم اسبق من حزب الدعوة الاسلامية.

٤- الفكر السياسي للسيد محمد تقي الحكيم ولاسيما بشأن وحدة الامة.

٥- الفكر السياسي لجماعة العلماء (مجلة الاضواء).

٦- الفكر السياسي لحزب الدعوة الاسلامية.

اما على صعيد التنظير للنظام السياسي واطروحة الحكومة والدولة، فتشتهر الكتابات التالية:

١- محمد مهدي شمس الدين في كتابه:« نظام الحكم والادارة في الاسلام» (١٩٥٤).

٢- باقر شريف القرشي في كتابه:«نظام السياسة والحكم في الاسلام».

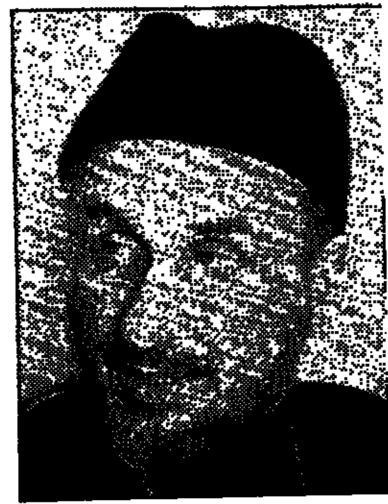
٣- عبدالهادي الفضلي في كتابه :« في انتظار الامام» (١٣٨٤ هـ) وقيل انه صدر له كتاب بعنوان :« الدولة الاسلامية» ولم اره.

٤- محمد صالح الظالمي في كتابه:«من الفقه السياسي في الاسلام» وكان كتابا مهما ومرجعيا في وقته.

٥- محمد عبدالساعدي في كتابه المهم :«التكييف الدستوري لنظرية الحكم في عصر الغيبة».

٦- الفكر السياسي للشهيد الصدر (مرحلة نشرة الاسس، نظرية الشورى، مرحلة الاسلام يقود الحياة).

٧ ومن اقطاب مدرسة النجف الاشرف التي امتدت باشعاعها الفكري الى ايران ولبنان والجزيرة العربية، الشيخ



■ الاستاذ فتحي يكن

محمد جواد مغنية في كتابه :« الخميني والدولة الاسلامية».

سابعا: مدرسة السودان

وينتسب جل التنظير فيها الى حسن الترابي، وهذه المدرسة وان بدأت اخوانية لتمثل امتدادا لفكر الاخوان في مصر، الا انها انقلبت على الكثير من فكر الاخوان، ومالت في تنظيرها للحداثة والتجديد، واثرت كثيرا في الحركات الاسلامية في تونس وشمال افريقيا وحتى مصر.

والان تتسم عملية متابعة فكر الترابي ورؤاه باهمية خاصة لاسيما مع تاثير هذا الفكر في حركة التجربة الاسلامية الراهنة في السودان.

ثامنا: حركة النهضة (تونس)

انطلقت مطلع السبعينات وهي تطوي في بطنها تيارين، هما:

التيار الاول: محمد مورو وراشد الغنوشي، وهما اشد تاثرا بمدرسة الاخوان ولاسيما محمد مورو، ثم مال الغنوشي لنقد فكر الاخوان السياسي واقترب للمنحى التجديدي الذي رفع لواءه حسن الترابي.

التيار الثاني: ويمثله صلاح الدين جورشي وحميدة النيفر (جماعة مجلة: ١٥ - ٢١) وهم اكثر تاثرا بفكر الشهيد محمد باقر الصدر وعلي شريعتي.

انشقت حركة الاتجاه الاسلامي (النهضة) الى تيارين بشكل رسمي وعلني، وربما كان اهم ما تركته هي كتابات الغنوشي، النيفر وجورشي.

تاسعا: المدرسة المصرية الحديثة

وتتمثل باتجاه التنوير والتجديد في الفكر السياسي والنظام السياسي وهؤلاء مجموعة من رموزها محمد كمال ابو المجد، طارق البشري، محمد سليم العوا، محمد عمارة، فهمي هويدي، والمرشد العلماني لهم هو المرحوم الشيخ محمد الغزالي.

وربما يكون محمد عمارة قد دخل طورا فكريا وكذلك محمد سليم العوا ابتعدا فيه عن النسق الفكري المتحكم في هذه المجموعة.

عاشرا: كتابات المودودي

كتابات السيد ابو الاعلى المودودي (ت:١٩٧٩) كثيرة حول الدستور ونظام الحكم ومبادىء السياسة الاسلامية، وبالتالي فهي تتيح مجالا خصبا للدراسة، اما لماذا نصنف المودودي كمدرسة ونضعه على رأس تجاه قائم بذاته، فان ذلك يعود في الحقيقة الى ما حظي به فكره من تأثير على مفكرين واتجاهات حركية وغير حركية بارزة في العالم العربي.

وبرغم ان المودودي غير عربي الا انه يدرج في هذا السياق لمايلي:

١- فكره مترجم للعربية ومتداول على نطاق واسع في جميع البلدان العربية، وبين صفوف الاسلاميين الشيعة والسنة.

٢- تعزى اليه تاثيرات مباشرة على فكر الاخوان المسلمين السياسي ولاسيما على فكر سيد قطب، القرضاوي وغيرهما، وربما له تاثيرات على فكر حزب التحرير ايضا.

حادي عشر: مدرسة الاخوان في العراق

ربما يصعب القبول بوجود مدرسة اخوانية في العراق، واذا كانت هذه الجماعة قد نشطت في الخمسينات والستينات، فان الواقع سجل انكفاء نشاطها وتقلصه حتى لم تعد تلمس الا من خلال قلة من الكتابات الفردية.

وربما كان ابرز رموز هذا الاتجاه في العراق:

١- عبدالكريم زيدان وهو اهمهم وارکزهم وله كتابات في الفكر السياسي.

٢- محمد محمود الصواف الذي بدأ حركيا نشطا وانكفأ سلفيا محافظا بعد اقامته في السعودية.

٣- عبدالعزيز البدري الذي قتله النظام البعثي، وبعضهم يصنفه على التحرير لاعلى الاخوان.

ثاني عشر : تيار تطبيق الشريعة

ثمة تيار يطلق عليه احد الدارسين بالتيار التشريعي في الدولة، وهذا التيار يقول باسلامية الدولة من خلال اسلامية التطبيق، فايما حاكم يطبق الشريعة ويلتزم باحكام الله يتحول الى حاكم اسلامي وبالتالي لا شأن لهذا التيار بمسالة شرعية الدولة وفيما اذا كانت هذه الشرعية ترجع الى الفقيه، او الفقيه الولي او عدول المؤمنين، او البيعة والشورى والانتخاب وغير ذلك.

من الرموز التي تذكر لهذاالتيار: عبدالرزاق السنهوري في كتابه عن الخلافة، عبدالحميد متولي صاحب

■ الاستاذ حسن الترابي

الكتاب المعروف :«مبادىء نظام الحكم في الاسلام» والمحامي احمد حسين المصري صاحب الكتاب المعروف :«الطاقة الانسانية».

ثالث عشر: جماعة المعهد الاسلامي

وهم جماعة على رأسها اسماعيل الفاروقي، عبدالحميد ابو سليمان وطه جابر العلواني، وهؤلاء يعملون في اطار المعهد العالمي للفكر الاسلامي (اميركا) ومن المهم متابعة الفكر السياسي الذي ينتجوه.

● دعوة مفتوحة

هذه المرتكزات الاساسية في ورقة العمل التي تود ان تنطلق منها المحاولة الدراسية لمجلة «الحكومة الاسلامية»، والدعوة مفتوحة لجميع الباحثين والمعنيين لمناقشة الورقة وتحويلها بحسب المعطيات الجديدة، كما تنتظر المجلة مساهمة الباحثين العرب في الصف الاسلامي وهي على اتم الاستعداد لفتح باب الحوار معهم، ولاسيما المعنيين بالاتجاهات المذكورة في هذه الورقة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اللاعب كريم باقري: علينا احتواء «السرعة العالية» للاعبين الصينيين اذا ما اردنا الفوز في هذه المباراة

كريم باقري اللاعب التكنيكي وهدّاف المنتخب الوطني، وعضو نادي آرمينيا بيلفلد الالماني سجل لحد الآن (٥) اهداف في مباريات تصفيات المجموعات الآسيوية الاولى لكاس العالم، وهو ينفرد بصدارة قائمة هدافي فرق المجموعة الاولى، وبغية تسليط الاضواء على المباريات القادمة للمنتخب الوطني والخطط الواجب اعتمادها كان هذا الحوار مع اللاعب كريم باقري:

■ كيف تنظرون الى مباراة يوم الجمعة مع الفريق الصيني؟

ـ يجب علينا في مباراة العودة امام الفريق الصيني احتواء السرعة العالية للاعبين الصينيين، حتى يتسنى لنا الوصول الى النتيجة المطلوبة، ولا ينبغي التعويل على الفوز في مباراة الذهاب على الصين (٤ ـ ٢)، لأن الفريق الصيني سينزل الى الساحة وهو مستعد تمام الاستعداد لملاقاة منتخبنا الوطني.

■ ماذا تتوقعون عن نتيجة المباراة ؟

ـ لا يمكن باي حال من الاحوال التكهن بنتيجة هذه المباراة، الا ان لاعبينا الابطال سيسعون بجهودهم وادائهم الرائع الى الحاق هزيمة اخرى بالفريق الصيني، حتى يتمكنوا من رفع رصيد منتخبهم من النقاط ليظل متصدرا ترتيب فرق المجموعة الاولى ويسجّل حضوره الحتمي في نهائيات مونديال فرنسا.

■ ماهي برامجك المستقبلية ؟

ـ انني سوف اغادر البلاد الى المانيا بعد انتهاء مباراتنا امام الفريق الصيني، لاشارك في التدريبات والمباريات القادمة لنادي آرمينيا بيلفلد الذي يحتل المركز السابع في منافسات الدوري الالماني في الوقت الحاضر، وقد صعد الى دور الثمانية في بطولة كاس المانيا.

■ هل كنت تتوقع تسجيل هذا العدد من الاهداف ؟

ـ ان الاهداف التي سجلتها لمنتخبنا الوطني في المرحلة الثانية من هذه التصفيات، هي حصيلة جهود ومساعي زملائي اللاعبين في الملعب، وانا بدوري اقدّم شكري الجزيل لجميع الزملاء الذين وفّروا لي فرص تسجيل الاهداف وهم جديرون جميعاً بالاشادة.

■ اخبارك عن الدوري الالماني ؟

ـ في الوقت الحاضر توقفت مباريات الدوري الالماني لمدة اسبوع، لان المنتخب الالماني كان يستعد لمباراة حسّاسة ومهمة مع المنتخب الالباني ضمن تصفيات كاس العالم، وبعدها، ستستانف مباريات الدوري.

■ كم مرة شاركت ضمن صفوف نادي بيلفلد؟

ـ شاركت ضمن صفوف النادي في مباراتين، الاولى امام نادي اشتوتغارت، والاخرى امام نادي كارلسروهه في الدوري الممتاز (بوندس ليغا).

■ ما هي توقعاتك عن الفرق الآسيوية الصاعدة الى مونديال فرنسا ؟

ـ اعتقد ان الفريقين الايراني والكوري الجنوبي سيصعدان الى النهائيات باعتبارهما افضل فرق المجموعتين الاولى والثانية، كما ان مباراة الفريقين الياباني والاماراتي ستحدد الفريق الثاني لتلك المجموعة الصاعد الى النهائيات.

في اجتماعه الطارىء ولعدم ثباته على اسلوب محدد ..

الاتحاد السعودي لكرة القدم يختم ملف المدرب فينغادا بالشمع الاحمر!

كما توقعنا سابق بشأن الفرق المشاركة في تصفيات المجموعتين الآسيويتين لكأس العالم في فرنسا وما آلت أليه مصائر عدد من مدربي هذه الفرق بعد النتائج الضعيفة التي خرجت بها فرقهم في مباريات التصفيات، يبدو ان لعنة الاقالة طالت مدرب المنتخب الوطني السعودي، البرتغالي «فينغادا» وهو ثالث مدرب يقال خلال التصفيات الآسيوية حيث سبقه في هذا الدرب مدرب اليابان شوكامو الذي عين مكانه مواطنه تاكيشي اوكادا، ومدرب قطر الهولندي جو بونفرر الذي حل محله البوسني جمال حاجي.

فقد اقال الاتحاد السعودي لكرة القدم مدرب منتخبه البرتغالي فينغادا من منصبه امس الاحد وعين مكانه الالماني اوتو بفيستر.

وكان فينغادا عين في هذا المنصب بعد اقالة البرازيلي ماريو في اعقاب كأس الخليج الفارسي الثالثة عشرة التي اقيمت في تشرين الاول ١٩٩٦ في مسقط.

وفي مهمته الرسمية الاولى قاد فينغادا السعودية الى احراز كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كانون الاول الماضي في الامارات.

ويذكر ان المنتخب السعودي يخوض حاليا الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى حيث فاز بصعوبة على الكويت ٢ ـ١ في الرياض، وتعادل مع ايران ١ ـ١ في طهران، وخسر امام الصين صفر ـ ١ في داليان، قبل ان يفوز بشق النفس على قطر ١ ـ صفر يوم السبت في الرياض.

وبالنسبة الى اوتو بفيستر فانه قاد غانا من قبل الى تسجيل نتائج رائعة في بطولتي العالم للناشئين والشباب وعمل في اكثر من دولة افريقية وآسيوية وهو محاضر معتمد لدى الاتحاد الدولي للعبة.

وجاء في بيان صادر عن الاتحاد السعودي لكرة القدم فان اختيار بفيستر تم على ضوء «ما لدى الاتحاد من معلومات جيدة عن خبرته السابقة في تدريب المنتخبات».

وكان الاتحاد السعودي عقد اجتماعا طارئا بعد المباراة امام قطر برئاسة نائب رئيسه الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز ناقش خلاله الاوضاع «وسلبية الوضع الفني للمنتخب» ثم تم الاتصال هاتفيا برئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد المتواجد حاليا خارج المملكة.

وقرر الاتحاد «توجيه الشكر للمدرب ادواردو فينغادو على جهوده واعفاءه من تدريب المنتخب السعودي لعدم ثباته على اسلوب يضمن توظيف قدرات اللاعبين ومهاراتهم بما يضمن حسن الاداء اثناء مشاركاتهم في تصفيات كأس العالم المهمة جداء وكلف بفيستر القيام بالمهمة.

المنتخب الكويتي يواجه انتقادات عنيفة من قبل الاوساط الرياضية الكويتية

يبدو ان قدرة المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم في الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا عام ١٩٩٨ تحطيها هالة من الابهام والغموض خصوصا بعد الخسارة التي مني بها الفريق الكويتي امام الفريق الصيني بهدفين مقابل هدف واحد وفي عقر داره.

النتائج الضعيفة التي خرج بها الفريق الكويتي اثارت انتقاد واستهجان الجمهور الكويتي وخبراء الكرة الكويتية واعربوا عن غضبهم وعدم ارتياحهم لهذه النتائج.

ففي اتصال هاتفي لاحد المواطنين الكويتيين مع البرنامج التلفزيوني الرياضي الخاص (الطريق الى فرنسا) اعرب عن عدم رضاه من نتيجة الفريق الكويتي امام الفريق الصيني وقال: يجب تغيير اسم هذا البرنامج الى «طريق العودة الى الكويت»!

كما وجه ثلاثة من المدربين السابقين للفريق الكويتي انتقادات لاذعة لخطط المدرب الحالي ميلان ماجالا خصوصا في المبارتين الاخيرتين امام الجمهورية الاسلامية والصين وقالوا ان ماجالا لم يستطع اعتماد خطة محددة للحد من صد هجمات الفريق الخصم وخصوصا في الشوط الثاني.

جدير ذكره ان الفريق الكويتي يملك اربع نقاط من اربع مباريات ويحتل المركز الرابع في قائمة ترتيب فرق للمجموعة الاولى لتصفيات كاس العالم لمنطقة اسيا.

بعد عودتهم من بغداد وفي تصريحات مقتضبة ..

عدد من لاعبي المنتخب الوطني يجمعون على اجتياز السد الصيني

بعد ان شاركوا ضمن صفوف فريقهم (بيروزي) في مباراة الذهاب امام نادي الزوراء العراقي في اطار مباريات الدور الثاني لبطولة كاس الاندية الاسيوية، ابطال الدوري، عادت الى طهران امس الاحد الوجبة الاولى من لاعبي نادي (بيروزي)، وتشكل تسعة من لاعبي المنتخب الوطني، وذلك بهدف الالتحاق بالمعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الوطني استعدادا لملاقاة الفريق الصيني في مباراة العودة التي ستقام الجمعة القادمة في ملعب الحرية بطهران.

وقد ادلى عدد من هؤلاء اللاعبين بتصريحات مقتضبة حول مباراتهم امام نادي الزوراء العراقي، والمباراة القادمة امام الفريق الصيني:

ـ حارس المرمى نيما نكيسا: الاسلوب الذي اتبعه نادي (بيروزي) في مباراته امام نادي الزوراء العراقي كان دفاعيا حتى يتمكن من الحصول على نقطة واحدة من الفريق المضيف، واعتقد انه بامكاننا الفوز في مباراة العودة على هذا الفريق.

ـ اللاعب محمدعلي بيرواني: يجب علينا اجتياز السد الصيني فيما لو اردنا الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا، وان هذا الهدف لايتاتى الوصول اليه الا من خلال التمارين والتدريبات المتواصلة، ولهذا عاد لاعبو المنتخب الوطني الى البلاد بهذه السرعة، حتى يتمكنوا من المشاركة في التدريبات براحة بال.

ـ حارس المرمى احمد رضا عابدزاده: كان خط دفاع نادي (بيروزي) يعمل بتنسيق كامل، الامر الذي ساعدنا في الخروج بهذه النتيجة الطيبة، وسنبذل ما بوسعنا في الفوز في مباراة العودة.

وحول مباراة المنتخب الوطني امام المنتخب الصيني، قال اللاعب عابدزاده ان الفريق الصيني مثله كمثل افعى جريحة، سينزل الى الملعب بكل ما يملك من قوة حتى يعوض الخسارة الثقيلة التي مني بها في داليان امام الفريق الايراني، وانا واثق من ان جهود اللاعبين ستحول دون تحقيق الصينيين اهدافهم، وهم يمهدون الطريق امام المنتخب للتاهل الى النهائيات.

ـ اللاعب مهرداد ميناوند: نادي (بيروزي) تمكن من اختطاف نقطة حساسة من ايدي الزورائيين في عقر دارهم، ولنخوض مباراة العودة على ارضنا ونحن مرتاحو البال.

ـ اللاعب مهدي مهدوي كيا: ان وضعية المنتخب الوطني ونادي (بيروزي) جيدة جدا، ونحن صممنا بان نحقق نتيجة جيدة في مباراة العودة مع نادي الزوراء العراقي، حتى نتاهل الى الدور التالي من كاس الاندية الاسيوية، ابطال الدوري.

واضاف مهدوي كيا: الفريق الصيني استعاد قواه، وهو الان يمر بظروف جيدة افضل من السابق، وان فوزه على الفريق الكويتي يدل على انه يطلب المزيد، ومن حسن الحظ فان جميع لاعبينا يتمتعون بصحة جيدة واوضاعهم مستقرة، واعتقد ان بامكاننا التفوق على هذا الفريق في مباراة الجمعة.

هذا ومن المقرر ان تعود الوجبة الثانية من لاعبي نادي (بيروزي) الى ارض الوطن يوم غد الثلاثاء.

متابعة مسيرة تطوير التعاون الشامل بين ايران وجمهورية مالي

طهران / ارنا: تم خلال اللقاء الذي جرى بين السيد محمود حسين علي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باماكو ووزير خارجية جمهورية مالي الجديد البحث حول تشكيل اللجنة المشتركة للبلدين في المستقبل القريب وافتتاح سفارة مالي في طهران.

وقدم السيد حسين علي في هذا اللقاء الذي جرى في باماكو عاصمة مالي تهانيه للسيد «موديبوسيديبيه» بمناسبة العيدالوطني لبلاده وتبادل معه وجهات النظر حول توسيع العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

ووصف وزير خارجية مالي مستوى علاقات طهران ـ باماكو بانه جيد واكد انه ستتم متابعة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين بكل جدية.

الى ذلك اعلن سفير ايران لدى باماكو امس الاحد خلال اللقاء مع المستشار السياسي لرئيس جمهورية مالي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لبناء مسجد في مدينة كاني.

وقال المستشار السياسي لرئيس جمهورية مالي في اللقاء بان المبعوث الخاص لرئيس جمهورية مالي الذي يحمل رسالة الرئيس المالي للسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية سيزور طهران قريبا.

د. خرازي يجدد وقوف ايران الاسلام الى جانب.. تتمة

استشهاد الامين العام السابق لحزب الله السيد عباس الموسوي ووصف هذا النهج من الشهادة بانه عنصر مؤثر في تقوية المقاومة الاسلامية من اجل تحرير الاراضي المحتلة.

هذا وقدم امين عام حزب الله لبنان تقريرا حول مستجدات الاوضاع السياسية والعسكرية في لبنان والاراضي المحتلة وشرح نشاطات حزب الله لبنان باعتباره اكبر تنظيم شعبي في هذا البلد ضد العدو الصهيوني واعرب عن تقديره للدعم المعنوي الذي تبديه الجمهورية الاسلامية لنضال الشعب اللبناني ضد المحتلين الصهاينة.

وصرح بأن الجمهورية الاسلامية وفي اقسى الظروف كانت دوما تدعم الشعب اللبناني وانها بذلت جهودا كبيرة في مجال اعادة البناء وتقديم المساعدات الانسانية الى الشعب اللبناني.

من جانبه اكد د. خرازي على ارادة وعزم الجمهورية الاسلامية على استمرار سياساتها الداعمة لمقاومة الشعب اللبناني ضد المحتلين مشددا على ضرورة الاتحاد الشامل للشعب اللبناني لاستمرار وتعزيز المقاومة الشعبية والاسلامية.

ووصف المقاومة الاسلامية اللبنانية بانها حق مشروع لتحرير لبنان من هيمنة المحتلين الصهاينة.

واشار وزير الخارجية الاسلامية الى ان امريكا تريد ان تسيطر على المنطقة باكملها وقال: ان اوروبا وروسيا يجب ان تقوما بدور فاعل في قضايا الشرق الاوسط لان امريكا اثبتت بانها تدعم فقط الكيان الصهيوني.

تخصيص ٨٫٤ مليار ريال لاعمار القرى النائية في البلاد

طهران / ارنا: قال السيد جليل بشارتي رئيس مكتب شؤون المناطق المحرومة بالبلاد انه تم وبامر من رئيس الجمهورية تامين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ (١٧٧) مشروعا عمرانيا للبنى التحتية في القرى النائية.

وتصل قيمة هذه الاعتمادات الى (٨٫٤٤٩) مليار ريال سيتم انفاقها لاعمار القرى المحرومة في (٩) محافظات بالبلاد.

وذكر السيد بشارتي انه سيتم وضع قسم من هذه الاعتمادات تحت تصرف جامعة العلوم الطبية في جيلان بهدف انشاء مراكز صحية في ١٣١ قرية وستنفق باقي الاعتمادات لبناء طرق وايصال شبكة الكهرباء وبناء مدارس وايصال مياه الشفه وبناء جسور في القرى المحرومة لمحافظة جيلان وعدة محافظات اخرى.

مساعد وزير الصناعة يعلن عن منح تسهيلات جديدة لمصدري السلع غير النفطية

طهران / ارنا: قال مساعد وزير الصناعة لشؤون الصناعات اللافلزية انه في حال تخصيص اجمالي العملة الصعبة المستحصلة من الصادرات للمصدرين وتثبيت الضوابط والمقررات ولدورة لا تقل عن خمس سنوات فستزداد صادرات السلع غير النفطية بشكل ملحوظ في البلاد.

واضاف المهندس حسين ناجي: في حال التوصل الى هذا الحل، فان المصدر سيكون قادرا على تامين المواد الاولية لانتاج السلع التصديرية من جهة، ومن جهة اخرى بامكانه الدخول بمفاوضات مع التجار الاجانب وثم التوقيع على العقود من خلال الاعتماد على الضوابط والمقررات المثبتة مشيرا الى ان المصدرين يعانون حاليا من هذه المشاكل.

ومضى المهندس ناجي قائلا: ان مسيرة انتاج اغلب المنتجات الصناعية في البلاد في نمو مستمر حتى انه قد تم تحقيق الفائض في انتاج بعض السلع، على هذا فان التخطيط وتوفير الارضية المناسبة امران ضروريان لتسويق هذه السلع الى الاسواق العالمية وتصديرها.

تخصيص ٥ر٥ مليار ريال للحد من اثار الكوارث الطبيعية في سيستان وبلوجستان

زاهدان / ارنا: صرح السيد علي بخش جهانبخش محافظ سيستان وبلوجستان بانه تم رصد (٥/٥٠٠) مليار ريال من اعتمادات الكوارث الطبيعية كدفعة اولى للمحافظة خلال العام الجاري.

واضاف السيد جهانبخش خلال حديثه للمراسلين امس الاول الجمعة بمناسبة اسبوع الحد من الاضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية : سيتم تخصيص (١٠٪) من هذا المبلغ لاجراء دراسات بحثية والباقي لتنفيذ (٣٣) مشروعا وقائيا واعماريا و (١١) مشروعا بحثيا.

وقال : ان الاعتمادات التي تم تخصيصها للكوارث الطبيعية خلال العام الماضي في هذه المحافظة بلغت (٩) مليارات ريال.

وضمن اشارته الى النشاط الواسع للجنة الحد من اضرار الكوارث الطبيعية في محافظة سيستان وبلوجستان قال: ان من الاجراءات المهمة لهذه اللجنة هي تشكيل بنك للمعلومات بشأن الكوارث الطبيعية وفتح دورات لتدريب الخبراء فضلا عن فتح دورات لتعليم المواطنين.

واوضح انه نظرا الى ان محافظة سيستان وبلوجستان تندرج ضمن قائمة المحافظات التي تتعرض للكوارث الطبيعية حيث ان بعض مناطقها تهددها اكثر من (٨) انواع من الكوارث الطبيعية مشيرا الى ابرام عقد مع المستشارين لاعداد خرائط عن الكوارث الطبيعية ومشروع شامل للتعرف على الكوارث التي تهدد هذه المحافظة.

وافاد بان تنفيذ هذا المشروع سيساعد على اعطاء اهتمام خاص بالمناطق المعرضة لاضرار اكبر من جراء الكوارث الطبيعية.

الافراج عن جميع افراد طواقم السفن الهولندية المحتجزة لدى ايران

طهران / ارنا: اعلن مصدر مطلع في وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية امس الاول السبت انه تم الافراج عن جميع افراد طواقم السفن الهولندية المحتجزة باستثناء القباطنة.

وقال المصدر المذكور ردا على سؤال حول التصريحات الاخيرة لوزارة الخارجية الهولندية بشأن عدم الافراج عن جميع افراد طاقم السفن المحتجزة ـ قال انه تم الافراج عن جميع افراد طاقم هذه السفن ولكنهم مستمرون في التواجد على سطح السفن المذكورة وفقا لرأي المسؤولين في شركة «سميث ـ انترنشنال».

الاتفاق الايراني مع توتال يعتبر .. تتمة

بعد الدخول في مرحلة تداول النقد الاوروبي الموحد لبدء تظاهرة سياسية علنية فسرتها واشنطن بانها بادرة جفاء بين امريكا واوروبا خاصة اذا اضفنا الى ذلك التناغم بين الرئيسين الفرنسي والروسي وتطابق وجهات نظرهما حول الاتفاقية النفطية كمنطلق جديد لمستقبل الاتحاد الاوروبي.

ان جبهة باريس ـ موسكو الجديدة تعني المزيد من التقارب بين روسيا والاتحاد الاوروبي وبالمقابل وتعني التباعد التدريجي بين الاتحاد الاوروبي وواشنطن.

وفي الواقع فان فرنسا واعتمادا على ثقلها الاقتصادي تسعى للامساك بزمام المبادرة السياسية وان تكون في الواجهة وان اتفاقية شركة «توتال» تعني انفتاح باب جديد امام اوروبا يستحق اكثر من تامل.

وعلى هذا الاساس فان عودة سفراء الدول الاوروبية يتوقع ان تكون قريبة جدا لملء الفراغ الاقتصادي بين ايران والدول الاوروبية.

وعلى هذا الاساس فان اتفاقية شركة «توتال» هي بادرة جيدة وتشكل حافزا لباقي الشركات النفطية الاوروبية في هذا الاتجاه.

هذا ويجدر القول بان تصريح رئيس شركة «اموكو» الامريكية برغبة شركته لعقد اتفاقية نفطية مع ايران يعد خطوة اخرى نحو الغاء قانون داماتو.

الجناح الايراني في معرض جدة .. تتمة

الايراني من اقبال واسع فيتوقع ان يتم تمديد فترة اقامة الجناح الايراني في هذا المعرض.

وكان للمشاركة الايرانية في هذا المعرض اصداء واسعة في الصحافة السعودية بينها صحف «الحياة» و«عكاظ» و «الشرق الاوسط» و «الرياض» و«المدينة» حيث نشرت تلك الصحف الحوارات التي اجراها مراسلوها مع السفير الايراني لدى الرياض ورئيس غرفة التجارة الايرانية.

فقد كتبت صحيفة «الحياة» نقلا عن رئيس غرفة التجارة الايرانية تقول: ينبغي ان تكون السوق الاسلامية المشتركة هدفا رئيسيا لجميع البلدان الاسلامية.

وذكرت الصحيفة المذكورة بان السيد علي نقي خاموشي صرح بان المستثمرين الايرانيين يرغبون في القيام بنشاطات مشتركة مع السعوديين هذا فضلا عن ان السعودية يمكن ان تكون جسرا يربط ايران بافريقيا كما ان ايران بمثابة جسر يربط السعودية باسيا الوسطى.

ويقول المراقبون بان حضور ايران في هذا المعرض يعد فرصة مناسبة للتعريف بالمنتجات الايرانية وتبادل الاراء بين التجار الايرانيين والسعوديين.

سورية تحذر من مخاطر عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي

دمشق/اف ب: حذرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، اعلى هيئة قيادية في سورية من مخاطر عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقر من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني بمشاركة اسرائيل.

ونشرت الصحف امس الاحد بيانا لاجتماع الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب سياسية مشاركة في السلطة بينها حزب البعث، تحذر فيه من «المخاطر المترتبة على عقد قمة الدوحة الاقتصادية التي لن تعود بالنفع على احد من العرب».

وتحمل سوريا اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط وتعتبر ان عقد مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية من شانه ان يزيد من التعنت الاسرائيلي.

يذكر ان دمشق التي توقفت مفاوضاتها مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦ قد قاطعت المؤتمرات الاقتصادية الثلاثة للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انعقدت في الدار البيضاء ١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥ والقاهرة ١٩٩٦.

وتصر قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي رغم معارضة عدد من الدول العربية التي ترفض المشاركة ما دامت عملية السلام متوقفة.

وقال البيان السوري الذي صدر في ختام الاجتماع برئاسة زهير مشارقة احد النواب الثلاثة للرئيس السوري حافظ الاسد ان نتن ياهو هو الذي عطل عملية السلام التي لم تعد قائمة الا على الورق فقط بفعل السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. ولفت الى انه منذ تسلم نتن ياهو السلطة في اسرائيل (في ايار ١٩٩٦) لم يعد هناك ما يدعو الى التفاؤل.

واعتبر البيان ان السلام القابل للحياة والاستمرار هو السلام القائم على استعادة الارض واسترداد الحقوق وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وتطالب سوريا بالاستعادة الكاملة لهضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ الامر الذي ترفضه الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وجددت القيادة قناعتها بان اقامة سوق عربية مشتركة انما تمثل توجها قوميا صحيحا وصائبا على طريق التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم في اشارة الى قرار سوريا ومصر اقامة سوق عربية مشتركة.

واضاف البيان على صعيد اخر ان القيادة دانت السياسة التركية (التوغل في الاراضي العراقية) التي تشكل انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية لدولة عربية. واكدت حرص سوريا على اقامة علاقات طبيعية مع تركيا المطلوب منها تاكيد هذا الحرص في سياستها خصوصا في ما يتعلق بتحالفها مع اسرائيل وما يترتب عليه من مخاطر جمة على الامة العربية جمعاء.

من جانبها دعت حركة «فتح ـ المجلس الثوري» الفلسطينية المعارضة بزعامة ابو نضال قطر الى الغاء المؤتمر محذرة من ان موقف الدوحة في هذا الشان مدعاة لاثارة العنف.

ولاحظت «فتح ـ المجلس الثوري» في بيان ان تعنت (قطر) يشكل خروجا بينا وواضحا عن الارادة العربية الرسمية، في اشارة الى انتقاد معظم الدول العربية عقد هذا المؤتمر.

المغرب: اتحاد الطلاب يتحدث عن ايقاف سبعة اسلاميين

الرباط/اف ب: افاد الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب امس الاحد ان الشرطة اوقفت سبعة طلاب اسلاميين مغربيين خلال تظاهرات طلابية جرت في الاسبوع الماضي في كليتي الاداب والحقوق في الدار البيضاء.

ودان الاتحاد في بيان له حصلت وكالة فرانس برس على نسخه منه القمع الذي مارسته الشرطة داخل جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء واعرب عن رغبته في مواصلة نشاطاته على الرغم من منع السلطات. معلوم ان السلطات المغربية حظرت نشاطات الاتحاد ويقوم طلاب اسلاميون بتولي فروعه في الدار البيضاء.

وشهدت الكليات في الدار البيضاء والمحمدية ومراكش في العام الجامعي الماضي مواجهات بين قوات الامن وطلاب اسلاميين ينتمي معظمهم الى جمعية «العدل والاحسان» الاسلامية الممنوعة.

ومنعا لتكرار هذه المواجهات، حظرت السلطات اي نشاط سياسي ونقابي داخل الكليات وقررت احالة كل من يخالف القوانين في هذا المجال الى القضاء.

العمال يتظاهرون احتجاجاً وسط الصين



بكين /ا ف ب: ذكرت منظمة حقوق الانسان في الصين في بيان وصلت نسخة منه امس الاحد الى بكين ان حوالي الف متظاهر اصطدموا بعنف مع قوات الامن في وسط الصين اثر خلاف بين عمال مضربين والادارة في احدى المؤسسات العامة.

وقالت المنظمة التي تتخذ نيويورك مقرا لها ان المواجهات حصلت يوم الجمعة في مدينة زيغونغ (مقاطعة سيشوان) بعد تظاهرة شارك فيها حوالي ٣٠٠ شخص كانوا اعلنوا الاضراب في مصنع رقم ٢ لتصنيع اجهزة الراديو.

وقد تدخل حوالي خمسين عنصرا من شرطة مكافحة الشغب واكثر من ٢٠٠ شرطي اخرين من اجل تفريق المتظاهرين الذي سدوا محور طرقات على طريق سريع عند مدخل المدينة.

واوضحت المنظمة ان الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من العمال ثم اطلقت سراحهم ولا يوجد اي عامل منهم حاليا في السجون.

واضافت ان العمال كانوا يحتجون على اجورهم التي تتراوح بين خمسين ومائة ين (بين ٦ و ١٢ دولارا) شهريا. وهم لم يقبضوا تعويضات الضمان الصحي منذ اكثر من عامين.

يشار الى ان المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني تبنى الشهر الماضي برنامجا لترشيد المؤسسات العامة التي تبين ان معظمها لم يحقق اي مردودية. وينص البرنامج على وضع نظام مساهمة خاصة. واقر رئيس الوزراء الصيني لي بينغ بان العمال النين يسرحون من اعمالهم يواجهون صعوبات لايجاد عمل.

من جانبها اكدت الشرطة الصينية امس حصول التظاهرات.

واوضح شرطي في اتصال هاتفي اجري معه من بكين ان هذه التظاهرات جرت احتجاجا على قرار المحاكم اعلان افلاس بعض مؤسسات المدينة.

سيهانوك .. قائمة من الاحزان تدفعه للتفكير بالانتحار

بنوم بنه/ا ف ب: اكد ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك يوم السبت في حديث نقلته وسائل انباء عدة ان انتمائه الى الديانة البوذية هو الذي يمنعه من الانتحار اذ انه يخجل من نهاية حياته المعيبة كما يصفها.

وقال الملك في حديث اجري معه في الخامس من تشرين الاول الجاري لو لم اكن بوذيا لوضعت حدا لحياتي الحافلة بالعار والذل والياس حيال النظام الوطني.

وعرض نورودوم سيهانوك (٧٤ عاما) في هذا الحديث الذي يحمل توقيعه لائحة المشكلات التي ينبغي ان تواجهها بلاده.

واضاف الملك نحن البقعة الوحيدة للحرب والدمار والفقر والظلم الاجتماعي وغياب الحق والامن والشرذمة الوطنية والتوتاليتارية وتهريب المخدرات والايدز في اسيا الاخذة في النمو.

ورأى سيهانوك ان هذه المشكلات تتازم في حين ان المخرجين حطموا مجد كمبوديا.

وعبر ملك كمبوديا اخيرا عن رغبته في التنحي عن العرش مشيرا الى انه مضطر للبقاء بطلب من احد رئيسي الوزراء هون سين.

وتحدث الملك عن رحيله مرات عدة لاسيما العام الفائت عندما شهدت البلاد ازمات سياسية حادة.

وبلغت الاحداث في كمبوديا ذروتها خلال المواجهات المسلحة في بنوم بنه في مطلع تموز الفائت مما ادى الى الاطاحة بنجله الامير نورودوم راناريده الذي كان احد رئيسي الوزراء.

الارجنتينيون حضروا وهتفوا لا لأميركا

الكوبيون يتدفقون لالقاء النظرة الاخيرة على رفات جيفارا

هافانا/ ا ف ب: تهافتت جموع من الكوبيين وغير الكوبيين يوم السبت الى ساحة الثورة في هافانا لالقاء النظرة الاخيرة على رفات بطل ثورتهم ارنستو تشي جيفارا وستة من رفاقه.

فمنذ الصباح الباكر، راح صف طويل يتشكل امام رفات جيفارا والستة ممن رافقوه خلال الثورة البوليفية، ووقف الكثير ينتظرون دورهم، من تلامذة في زيهم المدرسي وشباب ونساء وعسكريين ورجال شرطة وسياح من بينهم عدد كبير من الارجنتينيين.

الكثير من هؤلاء امضوا ليلتهم في المكان ليكونوا اول من يحظى بفرصة القاء نظرة على رفات تشي في القاعة الخاصة التي اقيمت عند تمثال البطل الوطني الكوبي خوسيه مارتي. وستبقى هذه القاعة مفتوحة امام العامة ١٦ ساعة يوميا، مدى ثلاثة ايام، اي الى اليوم الاثنين.

في الساعات الخمس الاولى التي تلت فتح القاعة امام الجمهور، بلغ عدد الذين مروا امام رفات تشي ورفاقه الستة ٢٠ الفا، على ما اعلن عضو في المجلس المركزي للحزب الشيوعي الكوبي الحاكم في تصريح للاذاعة الرسمية. وكان آلاف آخرون لا يزالون في ساحة الثورة، ينتظرون دورهم للوصول مشيا الى ذاك المكان.

فبعد ثلاثين عاما من مقتل تشي جيفارا برصاص الجيش البوليفي، بات في وسع الشعب الكوبي ان ينحني اخيرا امام رفات الثائر ـ الاسطورة الذي اتى من مسقطه الارجنتيني ليقود الثورة الكوبية الى جانب فيدل كاسترو، اذ ان هيكله العظمي اعيد الى هافانا في تموز الفائت بعد العثور عليه في الحفرة التي رمي فيها. وحفظ رفات تشي سرا في وزارة القوات المسلحة منذ اعادته الى هافانا.

وراحت بعض النسوة يبكين لدى مرورهن امام الصناديق الحاوية الرفات، وقد وضعت في شكل نصف دائرة. يتوسطها صندوق «الثائر البطل» مزينا بوردة حمراء مغلفة بورق السيلوفان الشفاف.

وشارك ارجنتينيون جاؤوا مجموعات في وداع مواطنهم، ورفع بعضهم علم بلادهم ورددوا هتافات من قبيل نعم لكوبا، لا لليانكيز (اي الاميركيين).

ومن بين المنتظرين، مجموعة من الشباب ارتدوا قمصانا تحمل الصورة الشهيرة لتشي، تلك التي يظهر فيها معتمرا قبعته السوداء التي تتوسطها نجمة.

وقال ادواردو لانو (٣١ عاما) فيما هو ينتظر دوره انه واجب بازاء تشي وبازاء الثورة. انها آخر تحية يمكننا ان نوجهها اليه.

أما ياميل غونزالفو (٣٠ عاما) فعلق لو كان لدينا في العالم رجال كثر مثل تشيء لعمّ العدل.

واكدت لينا غوزاليز (٦٠ عاما) جميعنا يحب تشي كما لو كان لايزال على قيد الحياة. واضافت سننتظر ما استلزم الامر لانها الفرصة الوحيدة لنظهر حبنا واحترامنا كل ما فعله من اجلنا.

وحمل كل من النعوش السبعة التي تولى جندي ببزة رسمية حراستها، صفيحة معدنية كتب عليها الاسم: ارنستو جيفارا دي لا سيرنا (تشي) وكارلوس كويللو والبرتو فرنانديز مونتيس دي اوكا ورينيه مارتينيز تامايو واورلاندو بانتوجا (كوبا) وسيمون كوبا سارابيا (بوليفيا) وخوان بابلو تشانغ نافارو (البيرو).

وفوق صور جميع رفاق تشي النين سقطوا معه في بوليفيا، ومن بينها صورة تامارا بونك (تانيا)، المراة الوحيدة التي شاركت في المغامرة البوليفية، ارتفعت لوحة كتب عليها «المجد الابدي للابطال».

واتخذت السلطات الكوبية اجراءات امنية مكثفة لمنع السيارات من التنقل في الشوارع المؤدية الى ساحة الثورة، في حين نظم دخول الصحافيين الاجانب قاعة النعوش في مجموعات تضم كل منها ٥٠ صحافيا.

الجريمة المنظمة تهدد أمن روسيا

موسكو/ اف ب: اعتبر وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف في مقابلة مجلة اسبوعية روسية توزع اليوم الاثنين ان الجريمة المنظمة المتزايدة في روسيا تشكل تهديدا ليس للمواطنين فحسب بل للامن القومي ايضا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الوزير قوله انه في الوقت الذي تراجع فيه عدد الجرائم بشكل عام فان الجرائم التي ترتكبها جماعات منظمة تسعى الى السيطرة على مصادر دخل غير شرعية قد زادت في الاونة الاخيرة، ويؤدي هذا النوع من الجرائم الى عدم الاستقرار السياسي.

واشار كوليكوف الى ان منطقة القوقاز الشمالية مازالت الاكثر خطورة في روسيا حيث يسجل فيها وحدها ٢٠٪ من الاعمال الاجرامية ويصادر فيها سدس الاسلحة غير الشرعية.

يذكر انه تمت منذ بداية السنة مصادرة ١٢٥٠٠ قطعة سلاح من القوقاز الشمالية.

قمة ستراسبورغ تدعو لحظر الاستنساخ البشري

ستراسبورغ (فرنسا)/ اف ب: دعت قمة مجلس اوروبا التي انهت اعمالها يوم السبت في ستراسبورغ (شرق فرنسا) الى الحظر الصارم للاستنساخ البشري.

وتعهد رؤساء الدول الاوروبية وحكوماتها منع استخدام تقنيات الاستنساخ الهادفة الى خلق كائن بشري شبيه بآخر، وفوض القادة المشاركون لجنة الوزراء، وهي الهيئة التنفيذية للمجلس، تبني بروتوكول ملحق بمعاهدة اوفييدو (اسبانيا) عن حقوق الانسان وطب الاحياء في اسرع وقت ممكن.

اما المستشار الالماني هلموت كول فطلب يوم الجمعة مهلة لدرس مشروع البروتوكول قبل توقيعه، ولم تقر المانيا بعد معاهدة اوفييدو التي وقعتها ٢٢ دولة.

نافذة على الاحداث

○ الكويت / ا ف ب: اعلن مسؤول كويتي يوم السبت ان الكويت والسعودية تعتزمان زيادة انتاج حقول النفط المشتركة في المنطقة المحايدة بينهما بنسبة تتعدى ٥٠ في المئة.

واوضح المسؤول في شركة نفط الكويت التي تدير قطاع النفط في الكويت عيسى بو يابس ان انتاج هذه الحقول المشتركة البالغ ٢٧٤ الف برميل يوميا في المرحلة الراهنة سيرفع الى ٤٢٠ الف برميل يوميا قبل سنة ٢٠٠٥.

○ ياوندي / ا ف ب: توجه اربعة ملايين كاميروني من اصل ١٤ مليون امس لانتخاب رئيس للجمهورية ويتوقع ان يحتفظ الرئيس الحالي بول بيا بهذا المنصب في ظل دعوة زعماء المعارضة الرئيسيين انصارهم الى مقاطعة عملية الانتخاب.

○ مقديشو / ا ف ب: اكد مصدر مستقل في الصومال ان زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد استعاد يوم الجمعة السيطرة على مدينة بايدوا (جنوب غرب) بعد يومين من استيلاء جيش المقاومة الرهانوين عليها.

وكانت بايدوا التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة قد سقطت في ايدي جيش المقاومة الرهانوين يوم الاربعاء خلال معركة وقع فيها ٢٢ قتيلا على الاقل والعديد من الجرحى.

○ تايبيه / ا ف ب: اعلنت السلطات التايوانية يوم الاحد ان نائب الرئيس التايواني لين تشان اضطر الى الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لاسبانيا واتهمت مدريد بالرضوخ لضغوط بكين.

وقال نائب رئيس الوزراء التايواني السابق هسو لي ته الذي كان يرافق لين تشان في جولته الاوروبية في تصريح ادلى به من فيينا: في الوقت الراهن تعرفون كيف يعاملنا الشيوعيون الصينيون امام المجتمع الدولي.

واشارت صحيفة «تشاينا تايمز» الصادرة في تايبيه ان هسو لي ته لم يعط توضيحات اضافية في شأن اسباب الغاء زيارة لين تشان لمدريد.

○ تايبي / ا ف ب: ضربت هزة ارضية بقوة ٥/٨ درجات على مقياس ريختر صباح امس الاحد شمال شرق تايوان، كما اعلن مركز رصد الاحوال الجوية في تايبي من دون ان يفد عن وقوع ضحايا.

وسجلت الهزة في الساعة ٢/٢٤ (١٨/٢٤ ت غ من يوم الاحد) وشعر بها السكان في مناطق عدة من الجزيرة وخصوصا في تايبي.

وحدد مركز الهزة على بعد ٧٨ كلم قبالة مدينة ايلان شمال الجزيرة.

قرية المانية ترفض استقبال يهود من الاتحاد السوفييتي السابق

غولفيتز /المانيا/ اف ب: وافق المجلس البلدي في قرية غولفيتز (شرق المانيا) في الايام الاخيرة نزولا اثر ضغوط شديدة على التفاوض مع السلطات المحلية لحل قضية رفض القرية الشهر المنصرم استقبال يهود من الاتحاد السوفياتي السابق.

ففي منتصف ايلول الفائت رفض المجلس البلدي من دون تردد استقبال ٦٠ مهاجرا من يهود الاتحاد السوفياتي السابق جاؤوا للاقامة في هذه القرية الصغيرة التي تبعد نحو ٨٠ كيلومترا من برلين ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ نسمة.

وسرعان ما سلطت وسائل الاعلام المحلية والاجنبية اضواءها على غولفيتز التي باتت عرضة لاتهامات بالعداء للاجانب و للسامية بعد رفضها استضافة هذه المجموعة.

وتساءلت رينات فيشر وهي خمسينية من سكان غولفيتز ماذا جاؤوا يفعلون هنا؟ فالمكان لم يعد جنة منذ زمن بعيد. لدينا عاطلون عن العمل ما يكفي. اما هلموت بوكورني احد اعضاء المجلس البلدي، فقد قال: القرية لا تملك البنية التحتية لاستيعاب ٦٠ مهاجرا. وعقب رجل متقدم في السن بالقول: الآتون من الدول الشرقية جميعهم مجرمون.

فبعد ٤٠ عاما من الاحتلال السوفياتي وما يتردد عن المافيا الروسية ترسخت في اذهان الالمان الشرقيين افكارا مسبقة عن الاجانب.

ولم يكن لدى معظم سكان المانيا الشرقية اي اتصال مع الاجانب على مدى ٤٠ عاما من العزلة. وطوال هذه المرحلة لقنتهم السلطات ان لا علاقة لهم بالرايخ الثالث وان جميع النازيين السابقين لجأوا الى المانيا الغربية ولم يرث الالمان الشرقيون على عكس الغربيين من مواطنيهم اي شعور بالذنب ناجم من اضطهاد الزعيم النازي ادولف هتلر لليهود.

وقال بوكورني في هذا الصدد كل هذا بات من الماضي. نحن من جيل الاحفاد بل ابناء الاحفاد. كل ذلك ما عاد يعنينا في شيء.

قوات من الكونغو الديمقراطية تهاجم اراضي انغولا

لواندا/ ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الانغولية في بيان لها امس الأحد ان قوات قادمة من الكونغو ـ برازافيل هاجمت «برا وجوا» وحدات الجيش والشرطة الانغولية في جيب كابيندا بشمال انغولا.

وقال البيان الذي اذيع عبر محطة الاذاعة الرسمية ان هذه الهجمات التي تجري منذ ٢٩ ايلول اوقعت العديد من القتلى واوقعت اضرارا.

واستنكر البيان الانتهاك المستمر للمجال الجوي الانغولي من قبل طائرات تاتي من الكونغو ـ برازافيل وكذلك تغلغل القوات المسلحة الكونغولية في جيب كابيندا على طول الحدود مع الكونغو برزافيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

وكان الجيش النظامي الكونغولي وفق ما اوضحت مصادر مستقلة الخميس الماضي نشر وحدات عسكرية كبيرة في جيب كابيندا حيث يتم انتاج القسم الإكبر من النفط الكونغولي.

هكذا من الأصل

طبق الاصل

دبي/ ا ف ب: حذر وزير الداخلية الاردني نذير الرشيد في حديث صحافي نشر امس الاحد اسرائيل من انها ستدفع «ثمنا غاليا» اذا كررت تجرؤها على الامن الاردني، في اشارة الى محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد المشعل في عمان في ايلول الماضي التي قامت بها الاستخبارات الاسرائيلية.

وقال الرشيد في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان ما حدث تجرؤ غير مقبول ومرفوض شكلاً وموضوعاً وهو تجرؤ ثمنه غال جدا اذا ما حاولوا (الاسرائيليون) تكراره؟

واضاف الرشيد ان ما حدث لا نقبل به من اي مصدر كان. فالامن الاردني غير قابل للمساومات او للبيع والشراء ونعتبره خطا احمر لا نقبل ان يتجاوزه احد كائنا من كان.

وقد تم اعتقال عميلي جهاز الموساد اللذين يحملان جوازي سفر كنديين وسلما في وقت لاحق الى اسرائيل بعد الافراج عن مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين الذي اعتقلته اسرائيل عام ١٩٨٩ بناء لطلب الاردن.

افغانستان.. الطالبان تفقد سيطرتها على عدة طرق استراتيجية في جبهة مزار الشريف

زاهدان/ ارنا: قال مصدر افغاني مطلع يوم السبت ان مفترق طرق حيرتان خرج من سيطرة ميليشيا الطالبان.

واضاف محمد كاظم جعفري مسؤول اللجنة الدفاعية لحزب الوحدة الاسلامي خلال اتصال مع ارنا ان قوات الجبهة الاسلامية المتحدة لانقاذ افغانستان هاجمت السبت مواقع الطالبان في مفترق طرق حيرتان وتمكنت من الاستيلاء عليه.

واعلن مصدر مقرب من قوات الجبهة الاسلامية المتحدة لانقاذ افغانستان ان قوات التحالف وبعد ساعات من القتال ضد الطالبان تمكنت من دخول ناحية «طاشقرخان» في شرق مزار الشريف.

وقال المصدر ذاته ان قوات التحالف المناوئة لطالبان حررت مناطق «باغ جهان نما» و «بالاحصار» في ضواحي المدينة من سيطرة الطالبان قبل دخولهم «طاشقرخان».

وتم في هذه العمليات محاصرة اعداد كبيرة من قوات الطالبان بمن فيهم «مجيد باشاخان» احد القادة المحليين المتعاونين مع الطالبان.

واضاف المصدر المذكور ان مواقع الطالبان في ضواحي «طاشقر خان» تعرضت الى دفعات متعددة من قصف قوات جبهة التحالف لها.

من جانبها ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المؤيدة لميليشيا الطالبان يوم السبت ان هذه الميليشيا انسحبت تحت ضغط هجوم للقوات المناهضة لها من طريق مهم يؤدي الى مزار الشريف (شمال) حسبما اوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الافغانية ومقرها باكستان اكد المتحدث باسم الطالبان محمد حقاني هذا الانسحاب واعتبره مع ذلك بمثابة تراجع «تكتيكي» نفذته الطالبان بعد ان صدت كما قال هجوما للقوات المناهضة لها.

ويقع تقاطع حيرتان على بعد حوالي عشرين كلم الى شرق مزار الشريف (٣٠٠ كلم الى شمال كابل).

وشجبت الشخصيات الافغانية البارزة خلال اجتماعها في العاصمة الاوزبكية طاشقند بشدة المجازر التي ترتكبها ميليشيا طالبان ضد المدنيين في مدينة مزار الشريف والقرى الواقعة في شمال افغانستان.

ودعت هذه الشخصيات الاوساط الدولية لشجب الاعمال التي ترتكبها هذه الميليشيا وبذل المزيد من الجهود لاحلال السلام في هذا البلد.

واصدر المشاركون في هذا الاجتماع يوم السبت بيانا دعوا فيه الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تضم جميع القوميات والطوائف.

كما دعت هذه الشخصيات المؤسسات الدولية لممارسة الضغوط على الطالبان لوقف ممارستها القمعية ضد المدنيين وخاصة النساء.

تشوه وراثي في طيور السونونو بعد عشر سنوات من كارثة تشرنوبيل

باريس/ اف ب: لاحظ فريق من العلماء الفرنسيين والسويديين زيادة غير طبيعية في نسبة انتشار مرض المهق، الذي يسبب فقدان الميلانين او المادة الملونة للجلد او الريش، بين طيور السنونو في منطقة تشرنوبيل الاوكرانية، بعد عشر سنوات على الكارثة النووية.

واكد العلماء الذين نشروا بحثهم في مجلة «نايتشر» البريطانية اخيرا ان هناك زيادة في حالات المهق لدى احد انواع السنونو، حيث تبلغ نسبة الاصابة بهذا المرض مرتين الى عشر مرات اكثر منها لدى العصافير المنتشرة في مناطق اخرى في اوكرانيا وايطاليا.

ويرتبط هذا التشوه الذي بات ينتقل وراثيا وان كان جزئيا على الاقل لدى هذه العصافير، بانخفاض عددها في اوكرانيا، وفق ما لاحظ الباحثون.

وينجم المهق عن حدوث تشوه في انتاج الانزيم الضروري لانتاج مادة الميلانين، وهي المادة اللونية في الجلد. ويصيب المرض لدى الانسان الجلد والشعر والعينين، ويمكن ان يسبب السرطان في غياب هذه المادة التي تحمي الجلد من الاشعاعات الضارة الموجودة في اشعة الشمس.

ومنذ انفجار تشرنوبيل، لايكف العلماء عن دراسة اثار الاشعاعات على الاحياء، وكانوا اكدوا ارتفاع معدلات الاصابة بسرطان الغدة الدرقية وسرطان الدم لدى الاطفال.

ولاحظ علماء سويديون اخيرا زيادة في التشوهات الوراثية، اي التي تنتقل من جيل الى اخر، لدى فئران النهر ولدى الانسان، لكنهم لم يعرفوا بعد اثارها.

السلطة الجزائرية تشتري اسلحة بقيمة ١٧ مليون دولار لمحاربة الاسلاميين

جوهانسبورغ /ا ف ب: ذكرت صحيفة «صاندي انديباندنت» امس الاحد ان شركة «دينيل للاسلحة» في جنوب افريقيا وقعت عقدا مع الجزائر لتزويدها اجهزة عسكرية بقيمة ١٧ مليون دولار.

واكدت الشركة هذا الخبر من دون اعطاء تفاصيل بشأن العقد الذي تلقى الضوء الاخضر من الهيئة الحكومية المكلفة مراقبة مبيعات الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان السلطات الجزائرية ستستخدم هذه الاجهزة لمحاربة الاسلاميين.

ايطاليا.. الشيوعيون يبدون الاستعداد للتعاون مع حكومة برودي

روما/ اف ب: قدم الشيوعيون الايطاليون الذين تسببوا يوم الخميس بسقوط حكومة اليسار الوسط برئاسة رومانو برودي الى رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو اقتراحاتهم للخروج من الازمة.

واعلن حزب الاصلاح الشيوعي بزعامة فوستو برتينوتي استعداده لدعم حكومة برودي «لمدة سنة»، بعد ٤٨ ساعة من امتناعهم عن اقرار مشروع الموازنة الذي قدمته الحكومة نفسها ورفضهم منحها الثقة.

وقال برتينوتي في اثر اجتماع دام ساعة مساء السبت مع سكالفارو نحن مستعدون لتسوية ونريد تعهدا جديا وغير ظرفي.

وبدأ الرئيس الايطالي يوم الجمعة مشاورات سياسية للبحث في نتائج الازمة الحكومية وفي ما اذا كان الحل لايزال ممكنا. وتستمر هذه المشاورات الى غد الثلاثاء.

ويحصر الدستور الايطالي برئيس الجمهورية حق حل البرلمان الذي يستدعي اجراء انتخابات مبكرة.

منوعات عالمية

اليوم .. رحلة فضائية باتجاه زحل تستغرق سبع سنوات

كاب كانافيرال / الولايات المتحدة/ ا ف ب: تنطلق مركبتا كاسيني وهيغينز في الساعة ٠٨/٥٥ بتوقيت غرينتش اليوم الاثنين من مركز كندي الفضائي في كاب كانافيرال في فلوريدا في رحلة تستغرق سبع سنوات نحو كوكب زحل في مهمة تهدف الى دراسته وحل الغاز حلقاته الجميلة المحيرة.

وتأتي هذه المهمة التي ستبدأ فعليا في العام ٢٠٠٤ بعد عشرين عاما من مرور مركبتي فوياجر١ (١٩٨٠) وفوياجر٢ (١٩٨١) على بعد حوالي مائة الف كيلومتر من الكوكب. وزودت تلك المهمتان العلماء بمعلومات عن تكوين جو الكوكب العلوي وعدد اقماره وتنوعها وتشابه جو اكبرها وهو تيتان مع جو الارض. ويأمل العلماء بشكل خاص ان تساهم هذه المهمة في تقديم معلومات تتيح تفسير كيفية تكون الكواكب وربما سبب وجود الحياة على الارض.

اما مركبة هيغينز الاوروبية فانها ستقوم بمهمة خاصة على قمر تيتان. اذ ستنطلق من كاسيني في رحلة مدتها ثلاثة اسابيع نحو هذا القمر.

ويعلق العلماء امالا كبيرة على هيغينز رغم صغرها اذ لايتجاوز وزنها ٣٦٠ كيلوغراما مقابل ٥/٨ اطنان لكاسيني وهي صممت بحيث تتحمل الصدمات وفروقات الحرارة.

وستدرس هيغينز اذا هبطت سليمة على سطح القمر تيتان من ارتفاع ١٦٥ كيلومترا، جوه الشبيه بالجو الذي كان يحيط بالارض في بداية تكوينها وان كانت الغازات التي يتكون منها مجمدة.

وتبلغ حرارة سطح هذا القمر حوالي ١٩٠ درجة تحت الصفر وهذا السطح سائل ومتجمد فهو مؤلف من الميثان من جهة ومن ثاني اوكسيد الكربون المتجلد والمياه والامونياك من جهة اخرى

● ٢٢ يوما في بئر والحجاب سبب للنجاة

طهران: تمكنت سيدة ايرانية في الخامسة والخمسين من العمر من البقاء على قيد الحياة ٢٢ يوما في قعر بئر جافة مستعينة بحجابها كاسفنجة لامتصاص المياه المترشحة الى البئر لشربها.

وكانت خديجة ايرانجاد وهي من احدى قرى منطقة سيرجان (جنوب) قد رماها اقرباؤها في بئر عمقها ستة امتار لرغبتهم في الاستيلاء على املاكها فاصيبت بجروح لكنها تمكنت من البقاء على قيد الحياة بشربها للمياه التي تترشح الى البئر من قناة محاذية عبر تبليل حجابها.

وظلت على هذه الحال ٢٢ يوما حتى مرور احد الرعاة الذي سمع ضجة في البئر وابلغ الشرطة لنجدتها. وقد ادخلت المستشفى بعد انتشالها.

الجماعة الاسلامية في مصر تهدد بشن هجمات استشهادية ضد اميركا

بيروت/ اف ب: هددت «الجماعة الاسلامية» في مصر بتنفيذ عمليات استشهادية ضد الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وفي العالم ردا على ادراج الولايات المتحدة عددا من التنظيمات الاسلامية في قائمة المنظمات الارهابية التي اصدرتها الاربعاء الماضي.

واضاف البيان الذي تلقته مكاتب الصحيفة في العاصمة البريطانية ان الجماعة الاسلامية لن تمرر سياسة الخطف والاغتيال الهمجية التي يمارسها البيت الابيض في مواجهة ابناء الحركة الاسلامية بدون عقاب مشيرة الى ان التصنيف الاميركي هو تكريس لسياسة العداء الموجه ضد الحركة الاسلامية.

يذكر ان لائحة التنظيمات التي تعتبرها الولايات المتحدة ارهابية والتي صدرت في ٨ تشرين الاول الجاري تضمنت ٣٠ اسما من بينها منظمات اسلامية هي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينيتين وحزب الله لبنان والجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية والجماعة الاسلامية وحركة الجهاد الاسلامي المصريتين.

واكدت حينها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت ان تقديم اموال واسلحة او اي شكل من اشكال الدعم الملموس لاحدى هذه المنظمات هو جريمة مشيرة الى ان قانون مكافحة الارهاب الجديد يسمح للسلطات الفدرالية بتجميد ودائع هذه المجموعات وحظر دخول اجانب ينتمون اليها الى الولايات المتحدة.

قال الامام علي امير المؤمنين (ع):
من اعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل.
البحار ١٦٠/١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): ١١ و٥١ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٥٢ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة و٤٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و١٠ دقائق

الرئيس الصيني يفتتح المؤتمر الدولي الخامس عشر للنفط

بكين/ اف ب: افتتح الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس الاحد في بكين المؤتمر الدولي الخامس عشر للنفط بمشاركة ثمانية آلاف مندوب من ٩٠ بلدا، في وقت تتأهب الصين لمواجهة زيادة كبيرة متوقعة في استهلاكها من النفط في الاعوام المقبلة.

وانضمت الصين الى المؤتمر الدولي للنفط عام ١٩٧٩ ووقع عليها الاختيار قبل اربعة اعوام لاستضافة اجتماع سنة ١٩٩٧. وعقدت الدورة الاولى للمؤتمر في لندن عام ١٩٣٣، وهو ينعقد كل ثلاث سنوات.

ويعقد مؤتمر بكين الذي يستمر الى الخميس تحت شعار «التكنولوجيا والعولمة ـ ادخال صناعة النفط القرن الحادي والعشرين». وخصص حيز واسع من المؤتمر للمسائل المتعلقة بالبيئة.

واكد جيانغ زيمين في كلمة القاها في «قصر الشعب» (مقر البرلمان الصيني) ان للحكومة والشعب الصينيين ملء الثقة في قدرة (الصين) على توفير نمو مستقر لانتاجها من النفط والغاز.

وباتت الصين تستورد النفط منذ ١٩٩٣ رغم انها منتجه الخامس عالميا. ويتوقع ان تزيد حاجات بكين سريعا قبل نهاية القرن الجاري، في موازاة نمو اقتصادها. واتجهت الصين الى استيراد النفط بعدما استثمرت مواردها النفطية بكثافة وخصوصا في منطقة كسينجيانغ.

وقال جيانغ زيمين في كلمته ان الصين ستتمسك بالتطوير الداخلي (لصناعتها النفطية) في موازاة انفتاحها على العالم الخارجي.

وانتزعت بكين في الشهر الفائت عقدا كبيرا لاستثمار النفط في كازاخستان يتوقع ان يؤمن لها ثمانية ملايين طن نفطا في السنة. وتعتزم الصين اقامة خط انابيب لنقل النفط بطول ثلاثة آلاف كيلومتر بين الحقول الكازاخستانية والحدود الصينية.

وسبق ان وقعت الصين عقودا اخرى للتنقيب عن النفط والاستثمار النفطي في الخارج وخصوصا في العراق والبيرو والسودان.

الوجود الاجنبي بالمنطقة .. نيميتز في مياه الخليج الفارسي ومظليون فرنسيون في قطر

المنامة/ اف ب: اعلن متحدث عسكري اميركي ان حاملة الطائرات الاميركية نيميتز وصلت امس الاحد الى مياه الخليج الفارسي متقدمة عن موعدها للمشاركة في مراقبة منطقتي الحظر الجوي فوق العراق، حسب التعبير الاميركي.

ورفض المتحدث باسم قيادة الاسطول الخامس التي تتخذ من البحرين تحديد المكان الذي توجد فيه نيميتز او الوقت الذي ستستغرقه مهمتها، واكتفى بالقول انها وصلت صباحا.

وكان مقررا ان تتوقف نيميتز التي تحمل ٥٠ طائرة من طراز اف-١٤ واف-١٨ والسفن الستة التي تشكل مجموعتها القتالية في سنغافورة قبل ان تصل الى الخليج الفارسي في منتصف تشرين الاول الجاري كما كان متوقعا.

لكن توقفها في سنغافورة الغي اثر (قيام ايران بشن غارات جوية على منظمة معادية لها داخل العراق حاولت مهاجمة الاراضي الايرانية في ٢٩ ايلول الماضي).

ويرافق حاملة الطائرات نيميتز طرادان ومدمرة وفرقاطة وغواصة هجومية.

وكان وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين قد اعلن ان الامر بتحريك نيميتز صدر لارسال اشارة الى العراق ويهدف الى ابلاغ بغداد بان التحالف الدولي يريد بشكل جدي فرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت من جهتها انها عززت مراقبة منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق وان الطائرات الاميركية تقترب الآن من خط العرض ٣٣ الى اكثر بقليل من ٥٠ كيلومترا جنوب بغداد.

وتفرض الولايات المتحدة وبريطانيا منذ العام ١٩٩١ منطقة حظر جوي فوق شمالي العراق الى الشمال من خط العرض ٣٦.

اعلنت السفارة الفرنسية في الدوحة يوم السبت عن وصول ٥٠ مظليا من فرقة كوماندوس فرنسية الى قطر لاجراء تمارين مشتركة مع القوات القطرية على مدى ستة اسابيع.

واوضح بيان صادر عن السفارة ان رجال البحرية في فرقة الكوماندوس جوبير مؤهلون للمعارك النهارية والليلية على حد سواء.

ويضيف البيان ان مجيء هذه الفرقة يعقب حضور فرقة بحرية في عام ١٩٩٦ وفرقة من المشاة عام ١٩٩٧ ومن المقرر ان تحضر قوات بحرية فرنسية اخرى في المستقبل القريب.

وكانت قطر وفرنسا وقعتا في تشرين الثاني اتفاق اطار للتعاون في مجال الشرطة والامن المدني. وجاء هذا الاتفاق بعد اتفاق دفاعي عقد في ١٩٩٤.

من ذاكرة التاريخ

١٣ تشرين الاول

١٩٣٥ ـ المانيا تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.

١٩٦٠ ـ نيكيتا خروتشيف يضرب بحذائه على الطاولة محاولا مقاطعة خطاب كان يلقى في الامم المتحدة.

١٩٨٤ ـ بريطانيا: رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تنجو من محاولة اغتيال في برايتون، والجيش الايرلندي يتبنى العملية.

١٩٩٠ ـ اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب.

١٩٩٢ ـ زلزال عنيف يضرب القاهرة ويودي بحياة ٥٠٠ قتيل.

١٩٩٢ ـ بكين تسمح لوانغ كزيهي لاحد كبار المنشقين بمغادرة البلاد الى الولايات المتحدة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١٥٨٧٥/٩٦٣١ هاتف ٢١١٠٢٥١ ـ ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ ـ ٢١٦١٨٤ فاكس: ٢١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language